الجيش الوطني والمقاومة يواصلان سحق قطيع المليشيا في مختلف جبهات مأرب

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
عدد إلكتروني
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد (1969) الخميس 6 رجب 1442هـ - الموافق 18 فبراير 2021م
12 صفحة
السعر 50 ريالاً

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس



تحياتي وشكري لكل جندي يقاتل من أجل مقاومة المشروع المدمر الذي جاء بدعم إيراني لزعزعة بلادنا والمنطقة

عبد ربه منصور هادي

رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

رئيس الجمهورية ونائبه يعزيان في استشهاد عدد من القادة العسكريين والميدانيين



بعث فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، ونائبه الفريق الركن علي محسن صالح برقيات عزاء ومواساة في استشهاد عدد من القيادات العسكرية الميدانية، الذين استشهدوا وهم يؤدون واجبهم الوطني.

وشملت برقيات العزاء والمواساة كلاً من قائد اللواء 203 مشاة العميد/ محمد العسودي، والعقيد بندر أحمد القطيبي قائد الكتيبة الأولى في اللواء 141مشـــاة، والرائد/ محمد ثوابة، والمناضل صالح بن سالم بن جابر العبيدي.

واشاد رئيس الجمهورية ونائبه بمناقب الشهداء الوطنية والنضالية التي جسدوها خلال مشـــوار حياتهم في الدفاع عن الثورة والجمهورية ومواجهة المليشيا الحوثية الارهابية المدعومة من إيران.

وعبر فخامة الرئيس ونائبه خالص تعازيهما وصادق مواساتهما لأسر وأقارب الشهداء ومحبيهم، سائلين الله العلي القدير أن يتغمدهم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته وأن يلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان.

...تفاصيل صـ6

خلال اتصاله برئيس هيئة الأركان العامة

نائب الرئيس يشيد بالبطولات التي يسطرها المقاتلون في ميادين العزة والكرامة





أشاد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ علي محســن صالح، بالبطولات التي يسطرها أبطال الجيش الوطني والمقاومة ورجال القبائل، ضد مليشـيا الحوثي الإرهابيـة في عدد من الجبهات المشتعلة.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه نائب رئيس الجمهورية برئيس هيئـة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركـن/ صغـير بـن عزيز، للاطمئنان على أحوال المقاتلين الأبطـال والاطلاع على سـير المعارك والنجاحات الكبيرة التي تحققت ضد المليشيا الإرهابية وتكبيدها خسائر فادحة.

وحيا نائـب الرئيس الملاحم الخالـدة للأبطال مـن رجال الجيش والمقاومة وأبناء القبائل الذين يرابطون صفـاً واحداً في مواجهة مليشـيا الكهنوت الإرهابية، مؤكـداً بأن النصر حليف اليمنيـين في معركتهم المصيريـة وأن التضحيـات الجسيمة التي يقدمها الأبطال في الميادين ستحقق النصر القريب بإذن الله وسترسـم مستقبل اليمن الجمهـوري الاتحادي الخالي مـن رواسـب الإمامة الكهنوتية ومخلفاتها.

وأثنى نائب الرئيس على الدور الذي يوليه القـادة والضباط والصف والجنود وأبناء القبائل لهذه المعركة الفاصلة التي دفعت مليشيا الحوثي فيها بالبسطاء إلى محـارق الموت غـير آبهة بمصيرهم على الإطلاق، وطامعة في تحقيـق أوهـام وادعاءات زائفة ولو على حساب أشلاء كل اليمنيين، معبراً في الوقت نفسه عن التقدير والشـكر للأشقاء في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكـة العربية السعودية الشقيقة

...صـ2

أكد أن المعركة في مأرب هي معركة الجمهورية وكل اليمنيين

مجلس الوزراء يستمع من وزير الدفاع ومحافظ مأرب حول مستجدات الوضع الميداني في جبهات القتال



أكد رئيـس الـوزراء الدكتور معين عبدالملـك، أن المعركـة في مـأرب هي معركة الجمهورية اليمنية، وكل الشعب وتستدعي تضافر جميع الجهود لمواجهة العدو الأول لليمن المتمثل في مليشيا الحوثي الانقلابية.

كما أكـد أن محافظة مـأرب أثبتت صموداً أسطورياً وتلاحماً منقطع النظير، منوها "هناك بالمقابل واجب ومسؤولية تاريخية على عاتق الجميع في المستويين الرسمي والشعبي لدعم هذه المعركة التي لا مجال فيها إلا الانتصار".

ووجه رئيس الوزراء بتلبية احتياجات المعركة في مأرب، ومسـاندتها في كافة الجوانب العسكرية والأمنية والإعلامية، مؤكدا بأنه سيتم تسخير كل الإمكانيات المتاحة لدعم هذه المعركة.

جاء ذلك خلال اجتماع لمجلس الوزراء، أمس الأربعاء، في العاصمة المؤقتة عدن، للوقوف على الاوضاع الراهنة في محافظة مأرب، جراء التصعيد المتواصل لمليشـيا الحوثي الإرهابية واستهدافها للمدنيين والنازحين، والدعم الحكومي اللامحدود لتوفـير كل احتياجـات معركـة ردع الانقلابيين وهجماتهـم الانتحارية على مأرب وحتى تحريـر العاصمة صنعاء واسـتكمال اسـتعادة الدولـة وانهاء الانقلاب.

وقدم وزير الدفـاع الفريق/ محمد المقدشي، ومحافظ مأرب اللواء سلطان العرادة، خلال الاجتماع إحاطة الى مجلس الوزراء حول التصعيد العسكري لمليشيا الحوثي الإرهابية باتجاه مأرب والصمود الأسـطوري للجيش الوطني والمقاومة الشعبية ورجال القبائل والشعب اليمني، وبإسناد من تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السـعودية الشقيقة، في التصدي لـكل الهجمات الانتحارية التي حاولت من خلالها المليشيا تحقيق تقدم ميداني لرفع معنويات اتباعها.

لافتين إلى أنها لجأت كعادتها بعد دفعها بكثير من المغرر بهـم إلى محارق الموت، لاستهداف النازحين والمدنيين بالصواريخ البالستية والطائرات المفخخة وصواريخ الكاتيوشـا في انتهاك سـافر للقوانين والأعراف الإنسانية والدولية.

وحيا مجلس الـوزراء بطولات قوات الجيـش ورجال المقاومة الشـعبية، في مواجهة وإفشـال الهجمات الانتحارية للمليشيا الحوثية الإرهابية على مأرب وما يقدمونه من تضحيات جسيمة لمواجهة المشروع الانقلابي الكهنوتي العنصري، وحتى اسـتكمال استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب.

...صـ2

رئيس الوزراء يناقش خطة وزارة الإدارة المحلية للعام ٢٠٢١م، ويشدد على ضرورة تفعيلها

أكد رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، على ضرورة تفعيل وزارة الإدارة المحليـة، والقيام بالمهام والمسؤوليات المناطة بها في تنسيق العمل مع السلطات المحلية وتعزيز أدائها.

وشـدد رئيس الـوزراء خلال ترؤسه الثلاثاء، في العاصمة المؤقتة عدن اجتماعا بقيادة وزارة الإدارة المحلية، على الدور المهم والمحوري لـوزارة الإدارة المحليـة في ظل الظروف الصعبة التي تسبب بها الانقلاب الحوثي المدعوم إيرانياً.

وناقش الاجتماع برنامج الوزارة ضمن خطة مجلس الوزراء للعام 2021،

...صـ2

..ويناقش مع أمين عام مجلس التعاون الخليجي مستجدات الأوضاع على الساحة الوطنية



ناقش رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، أمس الأربعاء مع الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الدكتور نايف الحجرف، عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك ومستجدات الأوضاع على الساحة الوطنية.

جاء ذلك خـلال الاتصال الهاتفـي الذي جـرى فيه اسـتعراض جـدول أعمال الاجتماع التاسع عشر للجنة الفنية المشـتركة بين اليمن والأمانة العامة لمجلس التعاون والمقرر عقـده مطلع مارس القادم، لتحديـد الاحتياجات التنموية لليمن.

وأشاد رئيس الوزراء بالدور الريادي لمجلس التعاون لدول الخليج العربي، في دعم اليمن وشعبها في مختلف الظروف والأحوال ووقوفه مع الشرعية في اسـتعادة الدولـة وإنهاء الانقلاب.

لافتـاً الى المهام الماثلة أمام الحكومـة الجديدة والاهداف التـي تسـعى الى تحقيقها والتحديـات التـي تواجهها والدعم المطلوب لإنجاح أعمالها

...صـ2

وكيل الأمين العام للأمم المتحدة يتسلم رسالة خطية من وزير الخارجية



سلم مندوب اليمن الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة في فيينا هيثم شـجاع الدين، أمس الأربعاء، رسالة خطية من وزير الخارجية الدكتور أحمد عوض بن مبارك، إلى وكيل الأمين العام للأمم المتحدة المديـر التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في فيينا، غادة والي.

كما بحثا خـلال اللقـاء تعزيز التعـاون بين بلادنـا والمكتب في ظل عودة الحكومـة الى العاصمة المؤقتة عدن، والأهمية التـي توليها بلادنا لدعم قدرات وزارتي العدل والداخلية وهيئة مكافحة الفساد ومصلحة خفر السواحل.

وفي اللقاء أشار شـجاع الدين إلى مجالات الدعم ذات الصلة بالمواضيع المندرجة ضمن ولاية المكتب.

من جهتهـا أكدت وكيـل الأمين العام للأمم المتحدة، الاستعداد لتفعيل التعاون مع اليمن لتعزيز جهوده في مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة بمـا في ذلك تعزيز الإطـار القانوني اليمني بما يتسق مع المعايير الدولية.

وزير الخارجية يُطلع أمين عام مجلس التعاون الخليجي على تطورات الأوضاع في بلادنا



ناقش وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور أحمد عوض بـن مبارك، مع أمـين عام مجلس التعاون الخليجي الدكتور نايف الحجرف، الثلاثاء، في العاصمة السعودية الرياض، تطورات الأوضاع السياسية والاقتصادية في بلادنا.

جاء ذلك خلال استقبال أمين عام مجلس التعاون لـدول الخليج العربية، وزير الخارجية وشـؤون المغتربين والوفد المرافق له، وجرى خلال الاستقبال اسـتعراض المجـالات السياسـية والاقتصادية والاحتياجات التنموية والمشـاريع الخدمية، التي ينفذها المجلس في اليمن وسبل تنميتها وتعزيزها.

وتطرق بن مبـارك إلى تطـورات الأوضاع على الساحة اليمنية في ظل تشكيل الحكومة وعودتها إلى العاصمة المؤقتة عدن لممارسة نشاطاتها، وفقاً لاتفاق الرياض، والتصعيد العسـكري الحوثي في محافظتي مأرب والجـوف والهجمات الإرهابية التي تشنها المليشيا على مدن المملكة في ظل الجهود الدولية الداعية لوقف عمليـات التصعيد والدفع بالعملية السياسـية لإنهاء الحرب العبثية، التي أشعلتها المليشيا الحوثية المدعومة من إيران، التي تعمل على تنفيذ أجندة إيران لزعزعة أمن واستقرار اليمن والمنطقة وتعريض الملاحة الدولية للخطر.

وأشار إلى تصميم الحكومة اليمنية على مواصلة أدائها في تطبيع الأوضاع وتفعيل المؤسسات وتوفير الخدمات الأساسية للموطنين وهذا يتطلـب تضافر الجهـود والتعاون

...صـ2

العميد مجلي: هجمات المليشيا الحوثية على مأرب فشلت وسقطت عناصرها بين قتيل وجريح



أكـد الناطق الرسـمي للقوات المسلحة، العميد الركن/ عبده مجلي، أن هجمات مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، على محافظة مأرب، أشبه بالعمليات الانتحارية، وتنتهي بسقوط عناصرها بين قتيل وجريح.

وقال العميد مجـلي في تصريح صحفـي: "إن مليشـيا الحوثي دفعت بالمئات من مقاتليها باتجاه محافظة مأرب، في سعي منها إلى إحداث خـرق في الدفاعات القوية للجيش المسنودة برجال القبائل إلا أنها فشلت".

وأضاف: "أن الهجوم على مأرب أعد له منذ أشهر، واستبقه الحوثيون بإطلاق صواريخ باليستية وطائرات مسيّرة مفخخة على المدنيين، لافتا إلى أن الدفاعات الجوية أسقطت، خلال الأيام الماضية، خمس طائرات وعدداً من الصواريخ".

وأوضح أن مقاتلات تحالف دعم الشرعية، تساند قوات الجيش حيث شـنت غارات جوية مكثفة، على مواقع المليشيا الحوثية، في جبهات أطراف مأرب وكبدتها خسـائر كبيرة.

كلمة 26 سبتمبر

الجمهورية تنتصر

يجترح أبطال القوات المسلحة الميامين ورجال المقاومة الأشاوس بطولات استثنائية ومآثر خالدة في معركتهم الوطنية المقدسة ضد بقايا الكهنوت ومرتزقة إيران مؤمنـين كل الإيمان بأن العاقبة لأبناء الوطن لا المتوردين عليها وإن كلف الثمن وتضاعفت التضحيات.

ها هي بوارق النصر تلـوح في الأفق مبشرة بعهد يمني جديد خال من المليشيات والإرهاب, فبأبطال تشربوا قيـم الجمهورية عقيدة قتالية راسـخة وأقيال يقتفون خطى الثائر القردعي وابن مكشوح المرادي شريعة ومنهاجا تهاوت قوى الغزو الإيراني على أسوار محافظة مارب متكشـفة عن خلافات بينية تتنامى بين أجنحة المليشـيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران على خلفية صراع المصالح والمناصب والاتهامات المتبادلة، من شـأن هذه الخلافات أن تعصف ببنيتها الهشة وإلى الأبد.

نستطيع التأكيد بأن بضاعة المليشيا الحوثية مزجاة وكاسدة فهي خليط بين الشائعات والدعاية والجرائم والإجبار على القتال واستعطاف أبناء القبائل والزج بالأطفـال في الخطوط الأمامية, وهو ما يعني أن الطريق الآن وأكثر من أي وقت مضى أصبح سالكا نحو صنعاء, وبإرادة الأبطال الفولاذية وعزائم اليمنيين التي لا تلين لن تكون صنعاء التاريخ إلا في محيطها العروبي بهويتها اليمنية الأصيلة, ومن قلبها سـينطلق مشروع اليمن الاتحادي الجديـد, يمن المواطنة والعدل والمدنية والنماء والمستقبل الواعد.

لمن لا يزال متخلفـا عن الركب حتى اللحظة, ولقبائل صنعاء وما حولها ممن سامتها المليشيا الإيرانية سـوء العذاب واستنزفت أرواح أبنائها وعبثت بممتلكاتها ومصادر معيشتها وهويتها وتاريخها وأصالتها, لقد آن أوان التلاحم الوطني تمهيدا لخوض معركة الخلاص التي سـتتخذ من صنعاء ميدانا لها لاجتثاث مليشـيا الحوثي الإرهابية والخروج بالبلاد إلى بر الأمان.

الجيش الوطني يحقق انتصارات كبيرة في مختلف جبهات مأرب



تمكنت قوات الجيش الوطني مسنودة بالمقاومة الشعبية ورجال القبائل أمس الاربعاء السيطرة على مواقع منطقة ملبودة في جبهة الكسارة شمال غربي مأرب، إثر معارك ضارية مع الحوثيين وسط خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف الجماعة الحوثية الإرهابية .

هـذا وكان الجيش الوطني قـد نصب كمينا محكما للمليشـيا الحوثية في جبهة مدغل (شمال غربي مأرب)، أسفر عن مقتل أكثر من 20 عنصرا، وإحراق وإعطاب آليات ومعدات قتالية للمليشيا ومقتل من عليها.

ويأتـي التقـدم الجديد والمسـتمر للجيش الوطني،غداة إعلانه السيطرة على مواقع مهمة في منطقة الكسارة شمالي مأرب، خلال هجوم أوقع قتلى وجرحى في صفوف جماعة المليشـيا ، بينهم قيادي حوثي ميداني بارز.

سبق ذلك بساعات تقدم آخر للجيش الوطني والمقاومة الشـعبية ورجال القبائل، ويسحقون مجاميع حوثية حاولت صباح الثلاثاء ، الهجوم على مواقع عسكرية في جبهة المشجح غربي المحافظة، ومصرع ما لا يقل عن 30 حوثياً وعدد من الجرحى، فيما لاذ من تبقى مـن العناصر المهاجمة بالفرار تحت النيران، واستعادت قواتنا مواقع جديدة من قبضة المليشيا الحوثية الإرهابية غربي قرية الزور في مديرية صرواح غربي مـأرب، في حين تمكنوا ايضا من إفشـال تسـلل اخر شرقي قرية الزور واستهدفت مدفعية الجيش الوطني مصادر نيران في جبهة المشجح غربي محافظة مأرب، وتمكنت من إخمادها، ودمّرت مخزن أسلحة في محيط الجبهة وظل ينفجر لأكثر من سـاعات كما دمّرت أطقماً كانت في طريقها لتعزيز المليشيا ومقتل وجرح كل من كانوا على متنها. وفي اليوم نفسه نفذ

...صـ2

رئيس شعبة التوجيه بالمنطقة الثالثة لـ «26 سبتمبر»:

المعركة الحقيقية هي ما ستراها المليشيا في الأيام القادمة

خاص:

نفى العقيد محمد المكروب رئيس شـعبة التوجيه بالمنطقة العسكرية الثالثة ادعـاءات مليشـيا الحوثي الإرهابية سيطرتها على منطقة الزور وأطراف سد مأرب، موضحاً أن الجيش الوطني مسيطر على هذه المواقع.

وأوضح العقيد المكروب في تصريح لـ"26سـبتمبر" إن الخط الدفاعي للجيش الوطني متماسك ومحصن، ولديه خطة عسـكرية استراتيجية ونوعية وتكتيك عـال لإبادة عناصر المليشيا الحوثية التي تحاول التقدم وإحداث أي اختراق، وقد نجحت الخطة في كسر محاولات المليشـيا ومكنت أبطال الجيش من وضـع الدفاع إلى وضع الهجوم.

وأضاف: "المعركة تدخل أسبوعها الثاني ومليشـيا الحوثي الإرهابية تواصل حشد عناصرها والزج بهم في مختلف جبهات مأرب في سعي منها لإحداث أي اختراق سواء في جبهة مراد أو قريضة أو هيلان أو المخدرة صرواح، إلا أن أبطال الجيش الوطني كانوا لهم بالمرصاد الجبهات.

ونـوه إلى أن الجهازيـة القتالية والمعنويات العاليـة التي يتمتع بها أبطـال الجيش الوطنـي والمقاومة كسرت شوكة المليشيا، وألحقت بها الهزائم المتتالية، وكبدتها خسـائر فادحة في العتاد والأرواح وأسر العديد من عناصرها، ولم تسـتطع التقدم شبراً واحداً.

وأكـد أن قوات الجيـش الوطني صدت خلال اليومين الماضيين عدداً من الهجمات العنيفة التي شنتها المليشيا على مواقع أبطال الجيش في ميمنة جبهة صرواح،

...صـ2

26 سبتمبر

العدد (1969) الخميس 6 رجب 1442هـ - الموافق 18 فبراير 2021م

الإرياني: استمرار إيران في تهريب الأسلحة لميليشيا الحوثي دليل واضح على تصعيد أنشطتها الإرهابية وتقويض دعوات التهدئة



قال وزير الإعلام والثقافة والسياحة معمر الإرياني: "ان إعلان البحرية الأمريكية ضبط شحنات أسلحة على متن سفينتين ايرانيتين كانتا متجهتين إلى اليمن عبر خليج عدن، يؤكد استمرار النظام الايراني في تزويد مليشيا الحوثي بالسلاح والتكنولوجيا العسكرية".

وأضاف وزير الإعلام والثقافة والسياحة في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) : "أن استمرار إمدادات ايران لمليشيا الحوثي تهدف الى تصعيد عملياته القتالية في مأرب وأنشطتها الإرهابية التي تستهدف اليمن والمنطقة، وتقويض دعوات التهدئة وحل الأزمة بطريقة سلمية".

واشار الإرياني إلى أن استمرار طهران في تهريب الأسلحة لميليشيا الحوثي امتداد لسياسات نشر الفوضى في المنطقة، وتدخلاتها السافرة في الشأن اليمني وعدوانها على اليمنيين، واختراق لقرارات مجلس الأمن الخاصة بحظر تزويد المليشيا بالأسلحة، وتحدي صارخ لإرادة المجتمع الدولي في احلال السلام وفقا للمرجعيات الثلاث.

ودعا الإرياني المجتمع الدولي وفي المقدمة الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن للضغط على إيران لوقف تدخلاتها في اليمن، ووضع حد لعمليات تهريب الأسلحة لميليشيا الحوثي، والتي تعيق الحل السياسي وتفاقم المعاناة الإنسانية، وتنتهك القرارات الدولية ذات الصلة بالأزمة، وتشكل تهديدا للأمن والسلم الدوليين.

ويستغرب صمت المجتمع الدولي تجاه استهداف مليشيا الحوثي مخيمات النازحين

أدان وزير الإعلام والثقافة والسياحة معمر الإرياني واستنكر بأشد العبارات قيام مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران بالاستهداف المتعمد لمخيمات النازحين في محافظة مأرب.

وقال وزير الإعلام والثقافة والسياحة: "إن مليشيا الحوثي مستمرة في استهداف مخيمات النزوح، وآخرها قصفها مخيم الزور بمديرية صرواح والذي يضم أكثر من عشرين ألف نازح من مختلف المحافظات، بصاروخ باليستي وعدد من صواريخ الكاتيوشا".

وأضاف الإرياني: "أن استمرار مليشيا الحوثي في استهداف التجمعات السكنية ومخيمات النزوح بمحافظة مأرب عمل إرهابي وجريمة حرب وجرائم ضد الإنسانية، ويخالف القوانين والمواثيق الدولية".

وحذر الإرياني من الخطر الحقيقي الذي يشكله هذا الاستهداف على سلامة وحياة أكثر من مليون نازح فروا من بطش واجرام المليشيا من مختلف المحافظات التي تقع تحت سيطرتها.

واستغرب الإرياني استمرار صمت المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومبعوثها الخاص في اليمن مارتن غريفيث، على تصعيد مليشيا الحوثي في جبهات مأرب، واستهدافها المتعمد للمناطق والأحياء السكنية ومخيمات النازحين، والذي يهدد بأكبر موجات نزوح للمدنيين منذ بدء الحرب، ويضع البلد أمام كارثة إنسانية غير مسبوقة.

تتمات الأولى ..

نائب الرئيس يشيد

الذين يشاركون اليمن في هذه المعركة العروبية الواحدة لردع مشروع إيران التخريبي الهادف لزعزعة أمن اليمن واستقراره.

واستمع نائب الرئيس إلى موجز عن سير المعارك الميدانية وما يتلقاه العدو من خسائر وضربات موجعة، والمعنوية القتالية العالية للأبطال في مواجهتهم لغطرسة واعتداءات المليشيا الحوثية الإرهابية، مشيراً إلى ان استمرار الانقلابيين وتكثيفهم للاعتداءات بالطيران المسير والصواريخ البالستية على الأعيان المدنية في بلادنا وفي مدن الأشقاء في المملكة هو تعبيرٌ عن حقيقة هذه المليشيات ونهجها في الإرهاب وسفك الدماء وتبني لغة العنف في كل تحركاتها مهما تسامح تجاهها الآخرون أو أقدموا على خطوات وقرارات يأملون من خلالها الدفع بعملية السلام التي لا يعترف بها الحوثيون أساساً.

وتطرق رئيس هيئة الأركان العامة قائد القوات المشتركة إلى عدد من القضايا والموضوعات العسكرية، معبراً عن تقديره وتقدير الأبطال لاهتمام ومتابعة القيادة السياسية.

رئيس الوزراء

وأشاد بالإسناد الكبير لتحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة في هذه المعركة المصيرية والوجودية لليمن والعرب جميعا في مواجهة المشروع الإيراني.

وأكد مجلس الوزراء دعم وإسناد معركة إنهاء الانقلاب واستكمال استعادة الدولة بكل الإمكانيات واعتبارها أولوية وعلى رأس اهتمام الحكومة، مثمنا الدور المشرف للشعب اليمني الذي يرى في انتصار مأرب بوابة الانتصار الكبير لاستعادة الدولة والنظام الجمهوري واستكمال إنهاء الانقلاب.

كما ترحم على أرواح كل الشهداء الابطال الذين يكتبون بدمائهم ملاحم الانتصار للثورة والنظام الجمهوري وهزيمة المشروع الانقلابي الكهنوتي، متمنيا الشفاء العاجل للجرحى، موجها بتقديم كل الرعاية لأسر الشهداء، وخدمة وعلاج الجرحى حتى يتماثلون للشفاء.

ودعا المجلس المجتمع الدولي إلى التعامل بمسؤولية مع سلوك هذه الجماعة الإرهابية التي لا تقيم وزناً للجهود الأممية والدولية لإحلال السلام ولم تلتفت يوما لمعاناة الشعب اليمني التي تسببت بها منذ انقلابها على السلطة الشرعية وإشعالها للحرب أواخر العام 2014م، وماضية في تعميق الكارثة الإنسانية خدمة لأجندة ومشروع إيران التخريبي في المنطقة.

ووقف المجلس أمام تزامن هذا التصعيد مع التحركات الأممية والدولية لإحلال السلام في اليمن، والتي اعتبرها تأكيدا على عدم استعداد مليشيا الحوثي وداعميها في طهران للسلام، مشيراً إلى أن ذلك يتطلب موقفا دوليا حازما لا يكتفي فقط بالإدانات فقط.

وطالب مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته ووقف التصرفات الرعناء للنظام الإيراني ومليشيا الحوثي في انتهاك القوانين الدولية باستهداف النازحين والمدنيين في مأرب والأعيان المدنية في السعودية.

واستنكر مجلس الوزراء بشدة استهداف مليشيا الحوثي الإرهابية للمطارات والأعيان المدنية والمنشآت الحيوية، في المملكة العربية السعودية مجددا تضامنه ووقوفه الكامل مع المملكة في الإجراءات التي تتخذها لصد هذه الاعتداءات وحماية أراضيها ومنشآتها، إزاء الأعمال الإرهابية التي تنفذ خدمة لأجندة إيرانية تقوض أمن واستقرار اليمن ودول الجوار.

وأكد المجلس أن هذا السلوك الإرهابي لمليشيا الحوثي الانقلابية الإرهابية لا يقتصر خطره على اليمن فقط، بل كامل الإقليم ويقوض كل جهود الأمم المتحدة، ويسهم في زعزعة الأمن الإقليمي والسلام الدولي.

واستمع مجلس الوزراء إلى إحاطة من وزير الخارجية حول نتائج لقاءاته مع المبعوثين الأممي والامريكي، وكذا عدد من المسؤولين، لاطلاعهم على ما وراء التصعيد الحوثي مع كل تحركات نحو الحل السياسي، وأهمية الضغط على إيران إذا كانت هناك نوايا جادة.

رئيس الوزراء يناقش

واليات تحقيق أهداف الوزارة ضمن مشروع البرنامج العام للحكومة والإجراءات والخطط اللازمة لتنفيذها.

وقال رئيس الوزراء: "هذا العام هو عام التعافي وإيقاف التدهور الاقتصادي وضبط سعر العملة والحفاظ على الأصول القائمة وصيانتها والحفاظ عليها والتركيز على بناء المؤسسات وتعزيز الإيرادات وإعادة تفعيل منظومة النظام والقانون وتعزيز مبدأ الشفافية والمحاسبة".

ووجه الدكتور معين عبدالملك، بدراسة وتقييم الأوضاع الإدارية في السلطات المحلية ومعرفة الصعوبات والتحديات والمقترحات المطلوبة لتجاوزها بالتنسيق مع الوزارات المعنية ورفعها للأمانة العامة لرئاسة الوزراء.

واستمع رئيس الوزراء للمعوقات والصعوبات التي تواجهها الوزارة وما يتصل بتوفير الخدمات الفنية والإمكانات الأساسية من بنى إدارية وبشرية ومادية، موجها بتوفير الإمكانات الأساسية ووسائل عمل للنهوض بعمل أجهزة السلطة المحلية.

وتطرق الاجتماع لسبل ترتيب الآليات ورفع نسب التنمية وضبط الإيرادات، وتحسين مستوى أداء العاملين وتطوير القدرات المؤسسية، وحشد الموارد البشرية والمالية لمواجهة متطلبات عملية التنمية بما يتناسب وطبيعة المرحلة.

وأكد رئيس الوزراء على ضرورة تحسين عمل نظام السلطة المحلية، واستكمال بناء المؤسسات وتحقيق التعافي.

.. ويناقش

ومهامها في استكمال استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب وتحقيق الاستقرار والتعافي الاقتصادي.

بدوره أكد أمين عام مجلس التعاون، دعم المجلس ومساندته لليمن والشعب اليمني وتعزيز أمنه واستقراره في ظل الشرعية الدستورية ووفق المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن رقم 2216.

وزير الخارجية

مع دول مجلس التعاون الخليجي والصناديق الخليجية الممولة في تقديم المنح المالية والمساعدات واستئناف المشاريع التنموية المتعثرة لتحقيق التنمية الاقتصادية وإعادة الإعمار لكي يتعافى الاقتصاد اليمني.

وأشاد وزير الخارجية بجهود المجلس ومباركته لنجاح القمة الخليجية الـ41 والتي تكللت بالمصالحة الخليجية من خلال اتفاق قمة العلا والتي تعزز الصف الخليجي والعربي.

من جانبه أكد الحجرف، موقف مجلس التعاون الدائم والثابت في دعم أمن واستقرار ووحدة اليمن وشرعيته الدستورية وحرص المجلس ووقوفه جنبا إلى جنب في جهود استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي والدفع بالعملية السياسية لتحقيق سلام شامل ومستدام يلبي تطلعات الشعب اليمني من استعادة حريته وكرامته وينهي معاناته الإنسانية، مؤكداً على رفض المجلس التدخل الايراني في الشأن اليمني.

وأشار إلى أن الأمانة العامة لمجلس التعاون تقوم بالإعداد والتحضير لتنفيذ قرار المجلس الأعلى لمجلس التعاون في دورته الـ٣٦ بشأن الإعداد لمؤتمر دولي لإعادة إعمار اليمن يستضيفه مجلس التعاون، ووضع برنامج عملي لتأهيل الاقتصاد اليمني وتسهيل اندماجه مع الاقتصاد الخليجي، وذلك بعد وصول الاطراف اليمنية إلى الحل السياسي المنشود.

الجيش الوطني يحقق

أبطال الجيش الوطني كميناً محكماً في محزام ماس شمالي غرب محافظة مارب نتج عنه مصرع ٨ من مليشيا الحوثي الانقلابية، بينهم قيادي ميداني، وجرح أربعة آخرين.

هذا وكان طيران تحالف دعم الشرعية استهدف يوم أمس الاربعاء بعدة غارات جوية تجمعات وآليات تابعة للمليشيات الحوثية في جبهة صرواح غربي مارب. وكان قد استهدف قبل يوم أمس أربع غارات جوية تجمعات وتعزيزات تابعة لمليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، في مواقع متفرقة بمديرية صرواح، وسقوط قتلى وجرحى من المليشيا، وتدمير آليات ومعدات قتالية تابعة لها.

المعركة الحقيقية

زجت المليشيا بالمئات من عناصرها في تلك الهجمات ولم يعد منها عنصرا واحداً، حيث قتلوا جميعا ولا تزال جثثهم مرمية في الشعاب إلى اليوم.

وأضاف: " يوم أمس تمكن أبطال الجيش من كسر محاولة هجوم للمليشيا في ميمنة جبهة وصرواح، ما أسفر عن مصرع كل العناصر المهاجمة والتي بلغ عددها 30 عنصراً".

وأشار رئيس شعبة التوجيه في المنطقة العسكرية الثالثة إلى أن أبطال الجيش والمقاومة تمكنوا خلال هذا الأسبوع من كسر كل حشود المليشيا وتدمير معظم معداتها بالصواريخ الموجهة، لافتاً إلى أن المعركة الحقيقية هي ما ستراها المليشيا في الأيام القليلة القادمة.

تشييع رسمي وشعبي لجثمان قائد اللواء ٢٠٣ مشاة العميد العسودي



شُيّع أمس الأربعاء، في مدينة مارب، جثمان الشهيد البطل العميد/ محمد عبدالعزيز العسودي قائد اللواء 203 مشاة، والذي استشهد وهو يؤدي واجبه الوطني في الدفاع عن الثوابت والمكتسبات الوطنية.

وكان العميد العسودي في طليعة أبطال الجيش وأحرار اليمن الذين يدافعون عن الثوابت والمكتسبات الوطنية ويواجهون عدوان مليشيا الحوثي الانقلابية المرتهنة لنظام الملالي في طهران.

وُحمل جثمان الشهيد البطل على أكف حرس الشرف ملفوفاً بالعلم الجمهوري، إلى مقبرة الشهداء بمأرب، في موكب جنائزي مهيب تقدمه قائد المنطقة العسكرية الثالثة اللواء الركن/ منصور ثوابة، ومدير دائرة التوجيه المعنوي بالقوات المسلحة العميد الركن/ أحمد الأشول، ووكيلا محافظة ذمار الشيخ عبدالوهاب معوضة وفضل الحربي، وعدد من القيادات العسكرية والأمنية والمدنية وجمع غفير من أقارب الشهيد وأهله ومحبيه.

وخلال التشييع، أشاد العميد الأشول، بمناقب الشهيد العسودي، وتضحياته الخالدة في المعركة الوطنية للدفاع عن الثورة والجمهورية واستعادة مؤسسات الدولة من قبضة مليشيا الحوثي الكهنوتية، مؤكداً أنه كان مثالاً للجندي المخلص والقائد الفذ، مشيراً إلى الملاحم الأسطورية التي خاضها مع رفاقه الأحرار كجندي وكقائد وكان في جميعها بطل همام وفارس مغوار لا يشق له غبار.

ومن جانبهم، أكد المشيعون أن المؤسسة العسكرية خسرت باستشهاد العميد العسودي، واحداً من خيرة الضباط الأكفاء، وفقدت اليمن برحيله واحداً من أبنائها الأوفياء الذين قدموا في سبيل الدفاع عنها الغالي والنفيس وافتدوها بأرواحهم، متعهدين بالمضي قدمًا على دربه وعلى درب كل شهداء المعركة الوطنية حتى تحرير كامل تراب الوطن وتحقيق حلم اليمنيين المنشود والمتمثل في الدولة اليمنية الاتحادية القوية.

إعلان

بناء على قرار المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة م/ مارب في جلستها المنعقدة في جلسات سابقة في قضيه منظوره لديها قضى منظوره لديها قضى منطوق بالنشر عن المتهمين:

1ـ نورالدين عبده قاسم الهتار 2ـ محمد احمد الهتار

في القضية رقم(32) لسنة2019م ج ج بواقعة الاتجار بالمخدرات ، بأن عليه المثول امام المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة م/ مأرب خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان ما لم سيتم محاكمتهما طبقا لنص المادة (285) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية باعتبارهما فارين من وجه العدالة.

إعلان

يعلن مكتب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة تعز بأنة وفي يوم السبت الموافق13 /2 /2021م تم تنفيذ عقد الاجتماع التأسيسي لجمعية :- القلم للتكافل التربوي مديرية مشرعة وحدنان والذي تم فيه مناقشة واقرار مشروع النظام الأساسي للجمعية وانتخاب هيئة إدارية ولجنة رقابة وتفتيش للجمعية وقد فاز بعضويتها كل من التالية اسمائهم:ـ

أولا: الفائزون بعضوية الهيئة الادارية :

م	الاسم	الاختصاص
1	عبدالهادي محمد هزاع	رئيس الجمعية
2	عبدالله محمد إبراهيم	نائب الرئيس
3	سرحان علي راجح	الامين العام
4	عبدالحافظ عبدالحميد عبده	المسؤول المالي
5	سلطان محمد سعيد	م/ تربوي
6	خليل عبدالحق محمد الرميمة	م/ تدريب وتأهيل
7	عبدالله هزاع عبدالولي قاسم	م/ اجتماعي
8	علي بن علي قاسم	م/ إعلامي
9	محمد عبدالله عبده حمود	م/ خدمات
10	عبده سعيد راوح	م/ العلاقات
11	سلطان محمد أحمد محسن	م/ صحية
12	عبدالناصر محمد قائد	الموارد البشرية
13	سلطان علي الحاج علي	م/ ثقافي

ثانيا : الفائزون بعضوية لجنة الرقابة والتفتيش:

م	الاسم	الاختصاص
1	هاشم حسن عبده حمود	رئيسا
2	أحمد عبده حمود علي	نائبا
3	توفيق سلطان أحمد سلامي	مقرراً
4	أحمد سعيد أحمد عبدالواحد	عضوا
5	مطهر اسماعيل غالب	عضوا

إعلان قضائي

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المدعى عليه/ حمدان شوقي عبادي الحجي الحضور إلى المحكمة للرد على الدعوى المقدمة من المدعية نعمة إبراهيم اسعد سالم برقم (191) وتاريخ 19 /7 /2020م بفسخ عقد نكاحها منه للغيبة وعدم الإنفاق.

إعلان قضائي

تعلن مكتب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة مأرب الابتدائية بإن على المدعى عليه/ حسين مبارك القيضي حضور جلسة المحكمة يوم الاثنين 1/3/2021م الموافق 17 /7 /1442هـ للرد على الدعوى المقدمة ضده بفسخ العقد للغيبة وعدم الإنفاق من المدعية/ سابرة صالح أحمد عيضة.

إعلان

يعلن مكتب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة مارب بأنه في يوم الاربعاء الموافق10 /2 /2021م تم عقد الاجتماع التأسيسي (مرة واحدة) لمؤسسة التآلف التنموية الخيرية والذي تم فيه مناقشة واقرار مشروع النظام الاساسي للمؤسسة وقد تم تعيين مجلس أمناء للمؤسسة

أعضاء مجلس الأمناء للمؤسسة:

م	الاسم	الاختصاص
1	أحمد محمد حسين السماوي	رئيس المؤسسة
2	عبدالرحمن محمد حسين السماوي	المدير التنفيذي
3	عبدالكريم محمد علي سلمان	الأمين العام
4	عبدالملك سعد قائد مرشد	مدير إدارة المشاريع
5	يحيى صلح أحمد اللواع	المدير المالي
6	ناصر حميد ناصر العمري	إدارة السكرتارية

إعلان قضائي

تعلن نيابة المنطقة العسكرية الثالثة بأنه وتنفيذ لقرار المحكمة العسكرية الثالثة الصادر في جلستها المنعقدة بتاريخ 19/ جماد الاخر/1442هـ الموافق 2 /2 /2021م في القضية الجنائية رقم 34 لسنة 2020م /ج.ج والخاصة باتهام درهم قائد الدرحول مالم فسيتم محاكمتهم طبقاً لإجراءات محاكمه المتهمين الفارين من وجه العدالة استناداً إلى نص المادة 285 وما بعدها من القرار الجمهوري رقم 13 لسنة 1994م بشأن الإجراءات الجزائية العام.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مارب الابتدائية بأنه تقدمت اليها الاخت/ حفيظة خالد ناجي قماش بدعوى فسخ عقد نكاحها للهجر وعدم الانفاق من المدعى عليه / علي يحيى محمد محسن ، فعلى المدعى عليه الحضور الى المحكمة للجلسة بتاريخ: 22 /3 /2021م لاستلام الدعوى والرد عليها.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مارب الابتدائية بأنه تقدمت اليها الاخت/ ذكرى ناصر أحمد الداهر بدعوى فسخ عقد نكاحها للغيبة وعدم الانفاق من المدعى عليه / علي يحيى محمد محسن ، فعلى المدعى عليه الحضور الى المحكمة للجلسة بتاريخ: 2 2 /1/ 2021م.

إعلان قضائي

تعلن نيابة المنطقة العسكرية السابعة بأن على المتهم/ همدان إسماعيل الصبري الحضور أمام المحكمة للرد على الدعوى المقدمة ضده.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مارب الابتدائية بأن على المتهم/ فهد عبدالله عمر الصيعري الحضور الى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخه ما لم سيتم محاكمته غيابيا وفقاً للمادة (285) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المدعى عليه أمين على مصلح مصلح قائد الحضور إلى المحكمة للرد على دعوى فسخ عقد النكاح من زوجته المدعية نجاة احمد حسين عزام.

إعلان قضائي

تعلن محكمة شرق تعز الابتدائية للمدعى عليه / علي ناجي محمد عبده العودي الحضور إلى المحكمة للرد على الدعوى المرفوعة من المدعية / نجاة محمد أحمد يحيى قاسم بشأن طلب فسخ عقد زواجها وذلك بالقضية الشخصية رقم (118) لسنة 1442هـ خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان ما لم سيتم السير في إجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة (45) من قانون المرافعات والتنفيذ المدني رقم (40) لسنة 2002م.

26SEPTEMBER Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

نائبا مدير التحرير:
سعيد الصوفي | عارف المقطري

سكرتيرا التحرير:
محمد الحريبي
أحمد عفيف

المدير الفني :
عبدالملك السامعي

للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة
على الإيميل التالي:
26newspaper@26sepnews.net

تراس اجتماعا أمنيا موسعا مع عدد من قيادات الوزارة ورؤسا مؤسساتها في عدن

وزير الداخلية يؤكد على ضرورة توحيد الجهود وبناء المؤسسة الأمنية على أسس وطنية

اكد وزير الداخلية اللواء الركن إبراهيم حيدان، على أهميـــة التكاتف والتلاحم وتوحيد الجهود وبناء المؤسسة الأمنية على أســـس وطنية والعمل على تعزيز العمل المؤسسي المنظم للنهوض بالوزارة وقيام أجهزتها بدورها ومهامها لتثبيت الأمن والاســـتقرار وحماية الممتلكات العامة والخاصة.

وشـــدد الوزير حيدان خلال ترؤسه، منتصف الاسبوع، اجتماعاً موسعا ضم رؤساء مصلحة خفر السواحل ومصلحة الأحوال المدنية والسجل المدني ومصلحة الســـجون، بحضور وكيـــل مصلحة الهجرة والجوازات، على أهمية استشعار المســـؤولية الملقاة على عاتق الجميع خصوصاً مـــدراء الإدارات والقيادات في وزارة الداخلية في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها البـــلاد. ، داعيا الى أهمية التلاحم والتعاضد وتوحيد الصف وشحذ الهمـــم والعمل بروح الفريـــق الواحد للقيام بالواجبات والمهام الأمنية ورفع الجاهزية الأمنية لتطبيع الأوضاع الأمنية واستتباب الامن والاستقرار والسلام في ربوع المناطق المحررة..

وثمن وزير الداخليـــة دعم فخامة الرئيس عبدربـــه منصور هادي رئيس الجمهورية والحكومة لوزارة الداخلية في سبيل بناء المؤسسة الأمنية وإعمار ما تركته آثار الحرب المدمرة التي شهدها الوطن ولا تـــزال آثارها حتى اليوم على البنى التحتية للوزارة مؤكداً أن المرحلة الراهنة تتطلب تضافر الجهود من أجل تطبيع الاوضاع واستقرار الأمن ونشر السلام والامان وتغليب مصلحة الوطن على المصالح الشخصية واستكمال ما تبقى من تحرير المناطق الواقعة تحت ســـيطرة المليشـــيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران .



وأشاد حيدان بجهود منتسبي الوزارة قيادات وقواعد وضباط وصف ضباط وأفراد في القيام بمهامهم في ظل الظروف والإمكانيات الحالية للوزارة.

وكان الوزير قد استمع خلال اللقاء إلى عدد من التقاريـــر والملاحظات من المســـؤولين والمعنيين في مختلف إدارات الوزارة والتي مثلت برنامجا تقييميا لأداء عمل مختلف قطاعـــات وأجهزة وزارة الداخلية خلال الفترة المنصرمة.

وفي ســـياق آخر وجه وزير الداخلية اللواء الركن إبراهيم حيدان، إلى الإسراع في تشكيل أكاديمية الشرطة بمحافظة حضرموت لما لها مـــن أهمية في تأهيل كوادر ومنتسبي وزارة الداخلية وتذليل الصعوبات التي تعترض ســـير العملية التعليمية في الكلية.

وأكد وزير الداخلية، خـــلال لقائه، الاثنـــين، بمكتبـــه في العاصمة المؤقتة عدن قيادة كليـــة الشرطة بمحافظة حضرمـــوت، حرص واهتمـــام قيادة الوزارة في ســـبيل الارتقاء بعمل كلية الشرطة بحضرموت مشـــيداً بدورها في عملية تأهيل كـــوادر وزارة الداخلية مجددا دعم قيادة وزارة الداخلية لقيادة الكلية في مواصلة عملية التأهيل والارتقاء بالعملية التعليمية في الكلية .

كما اســـتمع اللواء الركـــن إبراهيم حيدان، من مدير عـــام الكلية العميد الركن سالم الخنبشي، إلى تقرير مفصل عن أوضاع الكلية وسير العملية التعليمية والبنية التحتية والمرافق التابعة للكلية وجاهزية المباني لاســـتقبال الدفعات التعليمية الجديدة.

وناقـــش اللقاء بحضـــور عدد من المســـؤولين في كلية الشرطة بمحافظة حضرموت، الهيـــكل التنظيمي للكلية واحتياج وزارة الداخليـــة من الكوادر الشرطوية المؤهلة وفقاً لخطتها للعام الجاري.

تعز.. ترتيبات لإعادة الحياة إلى شريانها الاقتصادي

وزير النقل: ميناء المخا من المشاريع الاستراتيجية وسنكون مساندين وداعمين لإعادة تشغيلها

ناقش وزير النقل الدكتور عبدالسلام حميد، الأثنين في العاصمة المؤقتة عدن، مع محافظ تعز نبيل شمســـان، ترتيبات تشـــغيل ميناء المخا وأوضاع قطاع النقل البري بالمحافظة.

وخلال اللقاء الذي عقد بحضور وكيل قطاع الشـــؤون البحرية والموانئ بالوزارة القبطان علي الصبحي والوكيل المساعد لقطاع النقل البري فضل العبادي والقائم بأعمال رئيس هيئة النقل البري علي محروق، أشار الوزير حميد إلى أهمية موقع محافظة تعز الاستراتيجي وأهميته التجارية والاقتصادية للبلد خاصة في قطاعات النقل المختلفة..منوها إلى أن الوزارة وضمن خطتها وتوجهاتها للمرحلة القادمة ستعمل على إحداث إصلاحات شاملة بقطاع النقل بالتعاون مع الحكومة والتحالف العربي.

وتطرق الدكتور عبدالســـلام، إلى ترتيبات تشغيل ميناء المخا بالتعاون مع الوزارة والجهـــات ذات العلاقة، لكون ميناء المخا من المشاريع الاستراتيجية الهامة، وأحد المكاسب المهمة لمحافظة تعز والبلد عموماً ورافدا للاقتصاد الوطني، وسيفسح المجال لتوفير فرص عمل متعددة لتخفيف البطالة بين اوساط الشباب والخريجين..لافتاً إلى أن الوزارة ستكون خير سند وداعم لإعادة تشغيل الميناء، وستعمل على تطوير وإرساء مداميك عمل مؤسسي حقيقي يتطلب فيه تضافر الجهود بين قيادتي الوزارة السلطة المحلية.

كما ناقش أوضاع مكتب النقل وفرع هيئة النقل البري بتعز والعمل مـــن أجل تصحيح أوضاعهـــا والاختلالات الحاصلة واختلاط الصلاحيات والمهام، وضبط حركة النقل وتحصيل إيرادات الدولة بطرق رسمية..مشيدا بدور السلطة المحلية في هذا الجانب.

من جانبه أكد محافـــظ تعز، أهمية تعزيز التعاون بما يخدم المصلحة العامة والترتيبات الجاري العمل فيها لتشغيل ميناء المخا وإعادة دوره وفعاليته بما يكفل النهوض بالنقل البحري..مبدياً استعداد المحافظة للتعاون مع وزارة النقل لتطوير عمل النقل وفق اللوائح والقوانين المنظمة له.



وزير العدل: سنقدم كافة الدعم والإمكانيات لتفعيل دور المحاكم والنيابات في تعز



اســـتعرض وزير العدل، القاضي، بدر عبده العارضة، الاثنين، في العاصمة المؤقتة عدن، مع محافظ تعز، نبيل شمســـان، أوضاع الســـلطة القضائية في المحافظة والاحتياجات والصعوبات التي تواجهها في كافة مديرياتها وكيفية تطوير المنظومة العدلية في المحافظة.

وتطرق اللقاء الـــذي حضره أمين عام مجلس القضاء الأعلى هزاع عبدالله عقلان اليوســـفي، اوضاع المحاكم والصعوبات ومتطلباتها والظروف التي تمر بها في سبيل تحقيق العدالة الناجزة بين المتقاضين.

وفي اللقاء، أكد وزيـــر العدل أن الوزارة ستقدم كافة الدعم والإمكانيات المتاحة لتفعيـــل دور المحاكـــم والنيابـــات في المحافظات وإيجاد الحلول لكافة المشاكل والمعوقات التي تواجه القضاء في ســـبيل إنجاح مهام السلطة القضائية والارتقاء بالمنظومة العدلية عامة .. منوهاً بأهمية تعاون الســـلطة المحلية لتعزيز تفعيل العملية العدلية التي شـــهدت الكثير من الصعوبـــات نتيجة انقلاب المليشـــيات الحوثية واســـتهداف السلطة القضائية بالذات بشكل ممنهج .

بدوره أشاد محافظ تعز بجهود وزارة العدل في تنظيم العمل بالمنظومة العدلية وتعزيز دور السلطة القضائية في مختلف المجالات التنظيمية الإدارية والفنية بكافة المحافظـــات المحررة وفي نطاق ســـلطة الحكومة الشرعية .

وزير المياه يناقش مع محافظ تعز وضع مؤسسة المياه والصرف الصحي

ناقش وزير الميـــاه والبيئة المهندس توفيـــق الشرجبي، منتصف الأسبوع مع محافظ تعـــز نبيل شمســـان، وضع قطاع المياه والصرف الصحي في المحافظـــة والأضرار التي تســـببت بها الحرب ومنها استهداف مقر مؤسسة المياه والـــصرف الصحـــي ونهب المعدات التابعـــة لها مما أدى إلى عـــدم القدرة عـــلى تزويد المواطنين بالميـــاه ومواجهة زيادة الكثافة الســـكانية، في مقابل التوسع في زراعة القات، ووصول المجـــاري إلى مصادر الميـــاه، ومخالفات تراخيص حفر الآبـــار، وصعوبة تقنين إجراءات إيقاف هذه المخالفات وأهمية ايجاد الحلول المتعلقة بهذه المشكلة لاستئناف ضخ المياه للأحياء السكنية.

وتطرق اللقاء إلى جملة من المشـــاريع التابعة للمؤسسة وفـــرع هيئة مشـــاريع مياه الريـــف، وحاجـــة المحافظة لمختصين لدراسة أحواض المياه في مديرية الشمايتين وتزويد المؤسســـة بالمعدات المطلوبة لتوفير بدائـــل مؤقتة في ظل سيطرة المليشيا الإرهابية على نسبة كبيرة من الآبار التي تغذي المحافظة بالمياه بالإضافة إلى إيجاد المعالجات لمشكلة الصرف الصحي وإصلاح الشـــبكات داخل المدينة.

مـــن جانبه أكـــد المحافظ شمسان خلال اللقاء على أهمية البحث عن تمويـــلات كافية لتنفيذ مشروع مجاري مدينة التربة التي تعاني أزمة كبيرة في هذا الجانب مبديا استعداد المحافظة لتحديث الدراســـة المتعلقة بتنفيذ شبكة المجاري في هذه المدينة.

الحكومة بين التعافي واستعادة الثقة.. أيهما أولا؟



محمد الجماعي

تبدو فرص الحكومة كبيرة هذه المرة لتحريك عجلة الاقتصاد الذي توقف عند عمليات المصارفة السوقية، حيث كانت الحكومة بكافة أدواتها الاقتصادية والأمنية والعسكرية تتفرج عاجزة دون حراك، وفي الغالب الأعم كان الناس يتســـاءلون دون الحصول على رد مقنع: "من اين اتى كل هذا الفارق بين الفئات النقدية للعملة الواحدة في بلد واحد؟ من هو المتسبب, ولماذا لا تتحرك الحكومة لوقف هذا التذبذب والتدهور وما نتج عنه من جنايات جسيمة في معيشة المواطنين"؟..

سنبدأ من إمكانية وفرص التعافي التي ينبغي على الحكومة البدء بها لردم هـــذه الفجوة بين العملتين، وما سينتج عنه من استقرار نسبي في السوق. بعيدا عن تحميل المليشـــيات الحوثية, والتي هي بلا شك الرحـــم التي انجبت كل الجرائـــم وخاصة تلك التي تتعلق بالاقتصاد ومعيشـــة المواطـــن... تتجلى أمام الحكومة إمكانيـــة تعزيز حضورها في كافة وحداتها المدنية واتخاذ قرارات حازمة فيما يخص الشأن المالي والمصرفي والاقتصادي ككل, كتلك التي أطلقها البنك المركزي في عدن بشأن بيانات المصارف, والدعوة إلى اجتماع عاجل لجميع شركات الصرافة بشـــأن شبكة التحويلات الجديدة, وكتلك الاجراءات التي شـــددت عليها تعاميم غرفة عمليات الصناعة والتجارة بشان الاسعار, وغيرها.

لقد تمت قراءة هذه التحركات التي أعقبت أداء اليمين الدســـتورية, باهتمام كبير, بعيدا عن قدرة الحكومة على التنفيذ من عدمه, يكفي أنها صدرت من العاصمة المؤقتة عدن.

إن حديث الحكومة في أول بياناتها الصادرة من عدن وعبر مصرفها المركزي بشأن سد الفجوة والفارق بين قيمتي العملتين الجديـــدة والقديمة, يوحي بأن لدى حكومة الكفاءات إجراءات كفيلة بذلك ودون إســـناد مالي مباشر من التحالف, بـــل ودون ضخ للعملات الصعبة إلى السوق! وهو ما قد يبدو صعب الحدوث لأول وهلة, غير أن حلول المركزي قالت ذلك صراحة, إذ الأمر متعلق بإجراءات ضبطية وأخرى متعلقة بشبكة موحدة للتحويلات تمر عبر الجهاز المصرفي وتحت سمع وبصر الحكومة.

نحو مائتي ريال تراجعت اســـعار صرف الدولار بمجـــرد الحديث عن توقع صدور قـــرار جمهوري بتشكيل الحكومة. هدوء واطمئنان السوق لم يستمر كثيرا حيث عادت الاسعار للارتفاع قليلا بعد استهداف طائرة الحكومة بثلاثة صواريخ فور وصولها إلى عدن! وقد توحد اليمنيون إزاء هـــذا العمل الجبان الذي لم يستهدف شـــخوص رئاســـة وأعضاء الحكومة, بل استهدف استقرار البلاد برمتها والاقتصاد هو شوكة الميزان.

صمـــود الحكومـــة وثباتها بالتأكيد سيســـتمر, وســـينعكس ذلك على الاقتصاد, فالداخل والخارج ينتظر لحظة هدوء تعيد ثقة المؤسسات المالية العربية والعالمية بمركزي عدن كبنك للبنوك.. لقد تم استغلال الجزئية المتعلقة بالبنـــك المركزي في تقرير اللاخبراء الأخير بكل خبث للحيلولة دون اســـتحقاق تلك الثقة المتوقعة كنتيجة لعودة الحكومة وسيطرتها على أدواتها الاقتصادية في العاصمة المؤقتة عدن بشكل مباشر..

ستتجاوز الحكومة هذا الوضع بلا شك إذا استمرت في تجميع الخيوط ولملمة الاوراق غير آبهة بكل وسائل التخذيل والاضعاف التي تمارســـها أطراف داخلية وخارجية..

إنها معركة كســـب الثقة التي عملت كل الاطراف على منعها عن حكومات الشرعية المتعاقبة منذ القرار الجريء بنقل البنك إلى عدن، مرورا بعدن نت وبوابتها الدولية للسيطرة على الاتصالات ولاحقا تحويل معركة نقل خطوط الملاحة إلى عدن والموانئ المحررة وطباعة العملة لسد فجوة السيولة وسحب البساط من تحت سيطرة المليشـــيا الإرهابية، وكانت كل خطوة جريئة تواجه باستهجان وتخذيل حتى داخل صف الشرعية، وللأسف الشديد كان الجميع ولا يزالون يحاكمون أداء الحكومة بمنظار دول الاستضافة التي لجأوا إليها مع ما في ذلك من غبن وحيـــف المقارنة الظالمة خصوصا ونحن في حالة حرب وفيما لا تزال القوة المالية متركزة في صنعاء.

26 سبتمبر
العدد (1969) الخميس 6 رجب 1442هـ - الموافق 18 فبراير 2021م

تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية

جهود حكومية لتحقيق الاستقرار والتعافي الاقتصادي



في الثلاثين من ديسمبر من العام 2020م وصلت الحكومة الشرعية إلى العاصمة الموقتة عدن لإدارة شؤون البلد من الأراضي المحررة وأخذت قصر المعاشيق في عدن مقرًا لها، وعملت الحكومة منذ وصولها العديد من الإجراءات اللازمة لإنقاذ الاقتصاد الوطني ومحاولة تحقيق التعافي الاقتصادي في ظل تدهور العملة الوطنية منذ مطلع العام الفائت 2020م.

تكامل ومراجعة

وكان رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك التقى في العاصمة المؤقتة عدن، لجنة الشؤون المالية بالبرلمان، وعددا من أعضاء مجلس النواب لبحث أهمية التنسيق والتكامل بين المؤسستين التشريعية والتنفيذية في مختلف المهام والأعمال، وكذلك ما اتخذته الحكومة من إجراءات لمراجعة عمل البنك المركزي اليمني وتعيين شركة مراجعة عالمية للتدقيق على أعمال البنك.

وتطرق اللقاء إلى مشروع البرنامج العام للحكومة المعروض على مجلس النواب، والخطوات اللازمة للمضي في استكمال الإجراءات الدستورية بشأنه.

كما تطرق اللقاء إلى النقاط التي أثيرت في تقرير لجنة الخبراء حول الادعاءات بغسيل الأموال والردود التي تمت من قبل البنك المركزي والتجارة والصناعة والإجراءات التي تمت لتعيين مراجع حسابات خارجي عالمي معتمد للتدقيق ومراجعة حسابات البنك والوديعة السعودية وإعلان النتائج والتوصيات، إضافة إلى مراجعة الأنظمة الداخلية.. وأكد اللقاء أن ذلك سيساعد على تقييم أداء البنك والإجراءات المتبعة، إضافة إلى مراجعة التقارير التي أصدرها البنك طوال الفترة الماضية.

وأحاط رئيس الوزراء أعضاء البرلمان، بمختلف التطورات القائمة منذ عودة الحكومة إلى عدن، وما أنجزته من مهام في مختلف الجوانب، والدور المعول على مجلس النواب لدعم هذه الجهود.. مؤكدا الحرص على رفع وتعزيز مستوى التعاون والتنسيق بين السلطتين التشريعية والتنفيذية لتهيئة الأوضاع الكفيلة بتحقيق الهدف العام للحكومة الجديدة في استكمال استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب وتحقيق الاستقرار والتعافي الاقتصادي، والمضي قدما في استكمال تنفيذ اتفاق الرياض وان ذلك يأتي منسجماً مع توجيهات فخامة رئيس الجمهورية في أول اجتماع لفخامته بالحكومة بعد تشكيلها.

ولفت رئيس الوزراء، إلى أن نقطة الانطلاق الرئيسية، نحو تحقيق عام التعافي الذي تعمل عليه الحكومة هو في التوظيف الأمثل للموارد المتاحة والمحدودة، وما يتطلبه ذلك من العمل الجاد على تطويق ومكافحة الفساد وتجفيف منابعه.. مشيرا إلى أن الحكومة ومن خلال تفعيل الأطر المؤسسية المعنية بمكافحة الفساد لن تتسامح إطلاقا مع كل من يثبت عليه ارتكاب أية ممارسات فساد مهما كان موقعه الوظيفي أو القيادي.

كما أكد رئيس الوزراء أن الإصلاحات وتطوير أنظمة البنك المركزي أولوية خلال المرحلة القادمة.

بدورهم أشاد أعضاء البرلمان المشاركون في اللقاء، بدور الحكومة وثباتها في العاصمة المؤقتة عدن بعد الاستهداف الإرهابي من قبل مليشيا الحوثي الإرهابية لمطار عدن الدولي بالتزامن مع وصول الحكومة.. مؤكدين وقوف السلطة التشريعية جنبا إلى جنب مع الحكومة حتى استعادة الدولة واستكمال إنهاء الانقلاب، لافتين إلى دعمهم لخطط وبرامج الحكومة وأهمية تفعيل العلاقة التكاملية بين السلطة التشريعية والتنفيذية.

وكان وزير المالية سالم بن بريك قد شدد على ضرورة إيداع الإيرادات المالية للدولة في حساب الحكومة العام لدى البنك المركزي اليمني في العاصمة المؤقتة عدن وفروعه في المحافظات.

إجراءات مالية

وكان البنك المركزي في العاصمة المؤقتة عدن قد عقد اجتماعًا لمراجعة تنفيذ الآلية الخاصة بالمصارفة لاستيراد المشتقات النفطية بالمناطق المحررة.

حيث تقرر اعتماد إجراءات إضافية يتم بموجبها حصر توزيع المشتقات النفطية كلياً على شركة النفط، وبناءً عليه يقوم المستوردون ببيع كافة الكميات المستوردة لشركة النفط، في حين يقوم البنك المركزي بعملية المصارفة لشركة النفط، وإجراء التحويلات الخارجية لمستوردي المشتقات النفطية بناءً على طلب شركة النفط ولن يصرح لأي عمليات استيراد للمشتقات النفطية إلى المناطق المحررة تخالف هذه الآلية وإجراءاتها الإضافية.

وتستهدف هذه الآلية تنظيم الطلب على العملات الأجنبية في سوق صرف النقد والحد من عشوائية الاستيراد واستغلالها للمضاربة بأسعار الصرف، وتوجيه موارد النقد الأجنبي المتاحة لتغطية الاحتياجات ذات الأولوية للبلاد عبر آليات منظمة وملائمة، وبما يضمن الاستقرار العام للأسعار.

وزارة الخارجية ومجلس التعاون الخليجي

وكان وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور أحمد عوض بن مبارك والوفد المرافق تباحث مع أمين عام مجلس التعاون الخليجي الدكتور نايف الحجرف المجالات السياسية والاقتصادية والاحتياجات التنموية والمشاريع الخدمية التي ينفذها المجلس في اليمن وسبل تنميتها وتعزيزها.

وأشار بن مبارك إلى تصميم الحكومة اليمنية على مواصلة أدائها في تطبيع الأوضاع وتفعيل المؤسسات وتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين وهذا يتطلب تضافر الجهود والتعاون مع دول مجلس التعاون الخليجي والصناديق الخليجية الممولة في تقديم المنح المالية والمساعدات واستئناف المشاريع التنموية المتعثرة وتحقيق التنمية الاقتصادية وإعادة الإعمار لكي يتعافى الاقتصاد اليمني.

من جانبه أكد الحجرف، موقف مجلس التعاون الدائم والثابت في دعم أمن واستقرار ووحدة اليمن وشرعيته الدستورية وحرص المجلس ووقوفه جنبا إلى جنب في جهود استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي والدفع بالعملية السياسية لتحقيق سلام شامل ومستدام يلبي تطلعات الشعب اليمني من استعادة حريته وكرامته وينهي معاناته الإنسانية.. مؤكداً على رفض المجلس التدخل الإيراني في الشأن اليمني.

وأشار إلى أن الأمانة العامة لمجلس التعاون تقوم بالإعداد والتحضير لتنفيذ قرار المجلس الأعلى لمجلس التعاون في دورته الـ ٣٦ بشأن الاعداد لمؤتمر دولي لإعادة اعمار اليمن يستضيفه مجلس التعاون، ووضع برنامج عملي لتأهيل الاقتصاد اليمني وتسهيل اندماجه مع الاقتصاد الخليجي، وذلك بعد وصول الأطراف اليمنية إلى الحل السياسي المنشود.

تطوير القطاعات النفطية

ناقشت اللجنة العليا لتسويق النفط في اجتماعها برئاسة رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، الوضع الحالي للقطاع النفطي والرؤى والمقترحات لتجاوز ومعالجة التحديات الراهنة، والجهود التي تبذلها وزارة النفط والمعادن في هذا الجانب، بما يسهم في إنجاح عام التعافي وتحسين الوضع الاقتصادي.

وأكد رئيس الوزراء على أهمية تكاتف الجهود لتحقيق التعافي الاقتصادي من خلال تطوير وإصلاح أداء القطاعات الإنتاجية والاستكشافية في المجال النفطي.. منوها بما تقوم به وزارة النفط والمعادن من جهود ودعم الحكومة لخططها التطويرية بما يضمن الاستفادة من الإمكانات المتاحة في هذا القطاع الحيوي الذي يشكل رافدا مهما للاقتصاد الوطني.. وجه بإعداد تقارير تشخيصية حول وضع القطاع النفطي الحالي والمعالجات العاجلة المقترحة لرفع مستوى الإنتاج ومعالجة التحديات القائمة.

وقدم وزير النفط والمعادن عبدالسلام باعبود تقريرا موجزا حول رؤى الوزارة وخططها لتطوير القطاعات النفطية بما في ذلك التحديات التي فرضتها الانخفاضات في أسعار النفط عالميا.. مؤكدا الحرص على انتظام أعمال اللجنة العليا لتسويق النفط للقيام بمهامها وتطرق الوزير باعبود إلى المشاريع القائمة في الجانب النفطي ومنها الاعمال النهائية لاستكمال إنجاز خط الأنبوب الجديد الذي يمتد من قطاع جنة هنت إلى غرب عياد بطول 82 كم وبتكلفة 54 مليون دولار ووصلت نسبة الإنجاز فيه إلى حوالي 98 بالمائة.. لافتا إلى الاحتياجات القائمة لتوسيع السعة التخزينية في ميناء النشيمة وصيانة انابيب النقل، إضافة إلى المواضيع المتعلقة بمخصصات وموازنات الشركات النفطية.

كما بحث وزير النفط والمعادن عبدالسلام باعبود، مع المدير العام التنفيذي لشركة فيتول العالمية عيسى عبدالرحيم، سبل تطوير وتعزيز العلاقات التجارية الثنائية بين الوزارة والشركة، التي تعتبر إحدى الشركات النفطية العالمية الرائدة في مجال تجارة النفط.

وفي اللقاء، أكد وزير النفط والمعادن، حرص الوزارة على تشجيع الشركات النفطية العالمية وتوفير الفرص الملائمة للاستثمار في الجمهورية اليمنية كون قطاع النفط والغاز يعتبر إحدى القطاعات الواعدة والذي يحتاج إلى دخول مثل تلك الشركات المؤهلة للإسهام في التطوير والتنمية .. لافتا إلى تطلع الوزارة لتوسيع نطاق التعاون مع الشركات المؤهلة خصوصا في مجال تحديث وتطوير مصفاة عدن وميناء النشيمة البترولي واللذين يعتبران إحدى أهم المشاريع الإستراتيجية التي تأتي ضمن أهم الأولويات والأهداف التي تعمل الوزارة على تنفيذها خلال الفترة المقبلة .

من جانبه أبدى مدير عام شركة فيتول العالمية استعداد الشركة واهتمامها بالعمل على ترجمة توجهات الوزارة وتموين السوق المحلية وتوسيع وتطوير علاقة التعاون لما يصب في خدمة المجتمع اليمني .

وناقش وزير النفط والمعادن، باعبود، مع نائب رئيس مجلس إدارة شركة OMV النمساوية لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا اروين كرول نشاطها في تشغيل قطاعات S2 و 86 بمحافظة شبوة .

في اللقاء الذي عقد عبر تقنية الاتصال المرئي، بحضور مدير عام الشركة في اليمن ارتور جيرازي، أكد الوزير باعبود على الشراكة الاستراتيجية بين الوزارة وشركة أو ام في OMV وجهودها التنموية وأعمالها الاستثمارية التي حققت نجاحا كبيراً .. لافتا إلى حرص الحكومة على تقديم كافة التسهيلات التي تمكن الشركة من مواجهة أي صعوبات تعترض نشاطها.

من جانبه استعرض نائب رئيس مجلس إدارة الشركة النمساوية مستوى تنفيذ خططها العملية والإنتاجية بالقطاع .. مشيداً بدعم الحكومة لأعمال الشركة واستثماراتها النفطية وبمستوى العلاقة الإيجابية مع الوزارة ومع المجتمع المحلي والتي كان لها أثر كبير في تحفيز العمل وتنفيذ المهام والبرامج العملية بنجاح.

مشاريع تنموية

بحث وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور واعد باذيب، خلال لقائه في العاصمة السعودية الرياض، مع سفير المملكة العربية السعودية لدى اليمن والمشرف العام للبرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن محمد آل جابر، الاحتياجات التنموية في اليمن وتسريع وتيرة المشاريع التنموية التي ينفذها البرنامج السعودي في كافة محافظات الجمهورية.

وجرى خلال اللقاء استعراض المشاريع في مختلف المحافظات، ووضع الأولويات التنموية الطارئة في مختلف القطاعات وخاصة النقل والطرقات والتعليم والصحة، كما تم التشديد على ضرورة إنجاز عدد من المشاريع المهمة بصورة عاجلة وأهمها صيانة وإعادة تأهيل مطار عدن وتطوير ورفع القدرة الاستيعابية لمينائي عدن والمكلا لما تشكله تلك المنافذ من أهمية قصوى لوصول المعونات الإنسانية المقدمة من المانحين لأبناء الشعب اليمني، وخط سير العمل الإغاثي.

وقدم وفد وزارة التخطيط برئاسة الوزير الدكتور باذيب، قائمة بالأولويات التنموية للمشاريع الطارئة والمشاريع متوسطة المدى للحكومة اليمنية، وتم الاتفاق على الخطوط العريضة لآليات العمل والتنسيق المشترك بين وزارة التخطيط والتعاون الدولي والبرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، والتي ستعزز عمل البرنامج في اليمن وستسهم في تسريع وتيرة مشاريعه التنموية في كافة محافظات الجمهورية.

كما بحث وزير التخطيط و التعاون الدولي الدكتور واعد باذيب، مع سفير جمهورية الصين الشعبية لدى اليمن كانغ يونغ، التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والعلمية والفنية.

وتطرق الوزير باذيب، إلى العديد من القضايا التي تتعلق بعودة الشركات والاستثمارات الصينية للعمل من اليمن واستئناف العديد من المشاريع التنموية التي توقفت قبل الحرب والإعداد لشراكة استراتيجية مستقبلية في الجانب الاقتصادي والتنموية، وسبل زيادة المنح الدراسية المقدمة لليمن عبر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي و تسهيل تقديم التاشيرات للتجار و رجال الأعمال اليمنيين للدخول إلى الصين و دعم جهود القطاع الخاص في تعزيز العملية التنموية في اليمن.

من جانبه، أكد السفير الصيني وقوف بلاده إلى جانب الشعب اليمني و تقديم المساعدات الممكنة و دعمها لجهود الحكومة اليمنية في تحقيق الاستقرار الاقتصادي واستبباب الأمن.. معبرا عن شكره لجهود وزير التخطيط والتعاون الدولي التي بذلها خلال الفترة السابقة..معربا عن تطلعة للعمل سوياً في المرحلة المقبلة لتعزيز التعاون المشترك بين البلدين الصديقين.

حزمة مساعدات

في السياق أعلنت الحكومة اليابانية، عن تقديم حزمة جديدة من المساعدات الإنسانية لليمن البالغ قيمتها حوالي 24.1 مليون دولار من الميزانية التكميلية لليابان للسنة المالية 2020م، بالإضافة إلى المنحة الغذائية بقيمة 20.5 مليون دولار التي قررتها حكومة اليابان في وقت سابق.

وأوضحت السفارة اليابانية لدى اليمن ان حزمة المساعدات الجديدة تتضمن تغطية مشاريع إنسانية مختلفة بالتعاون مع المنظمات الدولية، بالإضافة إلى بعض المنظمات اليابانية غير الحكومية..مؤكدة مواصلة اليابان تقديم دعمها للشعب اليمني للتخفيف من معاناته الناجمة عن الأزمة الإنسانية.

من جهة أخرى قدم الباحث في المجال الاقتصادي والعلوم السياسية بجامعة عدن الدكتور عاطف حسين حيدرة عددًا من المقترحات والإجراءات التي ينبغي للحكومة العمل بها لتحقيق التعافي الاقتصادي وهي:

العمل على استقرار العملة المحلية وأسعار صرف العملات من خلال تفعيل جميع الإيرادات المحلية، مثل تحصيل الرسوم والضرائب من الشركات المحلية وكل الخاضعين للضريبة، وزيادة احتياطات العملات الأجنبية من المرافق الإيرادية بالإضافة إلى الوديعة السعودية ولمساعدة البنك المركزي لتنظيم وتسيير الواردات التجارية لتوفير السلع في السوق المحلية وفق ضوابط ومعايير رقابية لها.

وطالب البنك المركزي تأمين التمويلات لتفعيل الاقتصاد لتحويل الواردات والتجارة الداخلية والتدفقات المالية للاقتصاد بالإضافة إلى تحسين استخدام الأصول الاجنبية للبنوك التجارية اليمنية للمساعدة في ضمان تغطية الاعتمادات التي يتم إصدارها للتجار لاستيراد السلع الأساسية بالإضافة إلى استغلال مصادر العملات الاجنبيه المختلفة بما فيها من حوالات المنظمات الدولية والمحلية وإيرادات بيع النفط والغاز ومطار عدن وميناء عدن والثروة السمكية والمرافق الخدمة الأخرى وحوالات المغتربين.

وشدد الباحث على البنك المركزي ضرورة تحسين إدارة الدين العام والتحكم بالسيولة داخل المناطق المحررة للحفاظ على زيادة العملة المحلية التي يديرها البنك المركزي بدلا من طباعة الأوراق التي تؤدي للتضخم وكذلك تفعيل صكوك البنوك الإسلامية وأدوات الدين العام المحلية الأخرى، ووضع رؤية من قبل قيادات البنك المركزي لتعزيز كفائته لضمان استقرار سعر الصرف وتكامل السياسات المالية والنقدية الحكومية، بالإضافة إلى اللقاءات المستمرة للبنك المركزي مع البنوك التجارية والإسلامية وكبار المستوردين للمواد الغذائية والاساسية حول مختلف الآليات واللوائح بتنظيم الاستيراد وتوفير التمويلات اللازمة للمستوردين في مقابل الالتزام بلوائح الأسعار للمواد الأساسية المعروضة للمواطنين.

وقال ينبغي على البنك المركزي تنظيم ومراقبة شركات الصرافة من خلال نظام آلي تثبت به رؤوس أموال الصرافين ومقدار الصرافة اليومية وفق سعر محدد من قبل البنك المركزي يلتزم به جميع الصرافين كما هو الحال المعمول به في صنعاء.

كما دعا الباحث الدكتور عاطف حسين الحكومة اليمنية إلى تحويل المناطق المحررة و خاصة العاصمة عدن إلى نموذج من خلال وضع خطوات عمليه لتحقيق الاستقرار في المحافظات المحررة وتحويلها إلى محافظات عاملة بكامل طاقاتها وامكانياتها بمختلف القطاعات مع إعطاء الأولوية للمرافق الاقتصادية والبنية التحتية المحلية وتوفير الخدمات وهذا يتأتى من خلال توفير بيئة آمنة لهذه المحافظات، وبالتالي لو وضعنا العاصمة عدن نموذجاً فإنه لابد من القيام بالاتي :

تفعيل وتشغيل وزيادة طاقة المطار والميناء ومصفاة عدن لتعزيز النشاط التجاري بالشراكة مع القطاع الخاص وتوليد إيرادات من العملات الأجنبية تضمن لتغطية احتياجات أفراد المجتمع.

تقليل الوقت الذي يستغرقه المستوردون لجلب البضائع التجارية إلى اليمن عبر ميناء عدن.

العمل مع المنظمات الدولية وشركات الشحن والتأمين لخفض تكاليف الشحن وتحسين الخدمات والإجراءات في مطار عدن الدولي ودراسة وتنظيم الرحلات الجوية الدولية مع شركات الطيران الخاصة والعامة للدولة، بالإضافة إلى تفعيل الأقسام والمكاتب التنفيذية للوزارات المختلفة.

في خطوات عملية لتفعيل أداء كافة الأجهزة الرقابية

هيئة مكافحة الفساد ومجلس النواب تناقشان تعزيز علاقة التكامل والشراكة

ناقشت الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، أمس الأربعاء، في مقر الهيئة في العاصمة المؤقتة عدن، مع لجنة الشؤون المالية بمجلس النواب، أهمية تعزيز علاقة التكامل والشراكة والخطوات العملية المطلوبة لتفعيل وتعزيز أداء كافة الأجهزة الرقابية.

جاء ذلك خلال لقاء رئيس الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد القاضي أفراح صالح بادويلان، مع رئيس لجنة الشؤون المالية بمجلس النواب زكريا الزكري.

وتطرق اللقاء إلى ما أثير في تقرير لجنة الخبراء حول الادعاءات بغسيل الأموال وما تضمنته ردود البنك المركزي والإجراءات التي قامت بها الحكومة لتعيين مراجع حسابات خارجي معتمد يتولى تدقيق ومراجعة حسابات البنك والوديعة السعودية ومن ثم إعلان النتائج والتوصيات التي سيتم استخلاصها بالإضافة إلى مراجعة الأنظمة الداخلية للبنك.

وأكدت القاضي بادويلان، أن الهيئة ماضية في أداء مهامها واختصاصاتها المحددة وفقاً لقانون إنشائها وعلى نحو خاص إرساء مبدأ النزاهة والشفافية في المعاملات الاقتصادية والمالية والإدارية بما يكفل تحقيق الإدارة الرشيدة للأموال والممتلكات العامة والاستخدام الأمثل للموارد وتعزيز الدور الرقابي للأجهزة المعنية بحماية الأموال والممتلكات العامة.

وأشارت بادويلان إلى أهمية هذا التواصل بين الهيئة والبرلمان بالذات في هذه المرحلة التي تمر بها البلاد باعتباره السلطة التشريعية ذات الصلاحية الرقابية الشاملة وما لذلك من أثر في تفعيل الأجهزة الرقابية المعنية بمكافحة الفساد وتحديث آليات ووسائل محاربته.

من جانبه تطرق رئيس اللجنة البرلمانية، إلى خطة عمل اللجنة بشأن ما ورد في تقرير الخبراء بشأن البنك المركزي، مؤكداً على الدور الذي تضطلع به الهيئة طبقاً للقانون الذي حدد مهامها وصلاحياتها وأهدافها في منع الفساد والتوعية بمخاطره وملاحقة مرتكبيه وأهمية استمرار هذا الدور خصوصاً في ظل الظروف الاستثنائية التي تعيشها البلاد، ورغم كل التحديات التي تواجهها وتواجه كافة مؤسسات الدولة.

وأكد الزكري على دعم مجلس النواب لجهود الهيئة وجهود كل أطراف المنظومة الوطنية للنزاهة والشفافية لأداء مهامها الهادفة إلى صيانة أصول الدولة والاستخدام الأمثل للموارد العامة وتنميتها والحفاظ عليها.

26 سبتمبر
العدد (1969) الخميس 6 رجب 1442هـ - الموافق 18 فبراير 2021م

إذا لم تكن مليشيا الحوثي إرهابية.. فما تعريف الإرهاب؟

إلى المنظمات الدولية والاقليمية والمحلية المعترضة على تصنيف الحوثي منظمة إرهابية.



د عبده مدهش الشجري

إذا كان تعريف الإرهاب هو الاستعمال العمدي لوسائل من طبيعتها اثارة الرعب بقصد تحقيق اهداف معينة. أو هو: العدوان الذي يمارسه افرادا أو جماعات أو دول بغيا على الإنسانية: دينه ودمه وعقله وعرضه. ويشمل صنوف التخويف والأذى والتهديد والقتل بغير حق, وما يتصل بصور الحرابة واخافة السبيل وقطع الطريق.

ومن ثم فهو فعل من أفعال العنف أو التهديد يقع تنفيذا لمشروع إجرامي فردي أو جماعي, ويهدف إلى القاء الرعب بين الناس أو ترويعهم بإيذائهم أو تعريض حياتهم أو امنهم أو أحوالهم للخطر, وما يتصل بإلحاق الضرر بالبيئة أو المرافق والاملاك العامة أو الخاصة, أو تعريض أحد الموارد الوطنية أو الطبيعية للخطر, وهو ما يعني ممارسة القتل والتفجير والتدمير والإفزاع والعنف والطغيان والعدوان والغصب والنهب والسلب والاعتداء على حقوق الآخرين ذهنيا ونفسيا واقتصاديا, وسياسيا.

إذا كان الأمر كذلك, وإذا كانت بعض المنظمات خصوصا التابعة للأمم المتحدة قد اعترضت على تصنيف جماعة الحوثي منظمة إرهابية, فما هو الإرهاب وعلى ضوء التساؤلات التالية:

إذا كان تمرد الحوثي على الدولة وفرض إرادته على الشعب بقوة السلاح, لم يكن إرهابا, فما هو تعريف الإرهاب؟

إذا كان استخدام المليشيا للترويع والتخويف في تفجير (900) منزل خلال الست السنوات الماضية, ليس إرهابا, فما هو إذا الإرهاب؟

إذا كان الحوثي قام بتلغيم الأرض, وراح ضحية ذلك التلغيم اكثر من الفين مدني بينهم نساء وأطفال, وليس ذلك إرهابا, فما هو الإرهاب؟

إذا كان الحوثي قد قام بهدم دور العبادة والجمعيات الخيرية وفرض اجندته الكهنوتية لطاعته بقوة السلاح, وليس ذلك إرهابا, فما هو تعريف الإرهاب؟

إذا كان الحوثي مارس الفساد في عدم ايصال المواد الغذائية لمستحقيها, وقام بنهبها وتوزيعها على استدامة انقلابه, بحيث اخذ الغذاء من أفواه الجوعى وفقا لتصريحات مسؤولي المنظمات الاغاثية الدولية, ليس إرهابا فما هو تعريف الإرهاب؟

إذا كان الحوثي قد قطع رواتب الموظفين بقصد التجويع والاذلال, وقام بإنفاق الايرادات المتضاعفة(التي بلغت مليار وثمانمائة مليون دولار في سنة واحدة وفقا للجنة الخبراء التابعة للأمم المتحدة) على تسليح جماعته ليس إرهابا؟ فما هو الإرهاب؟

إذا كان سجن الدكتور منير المشرقي-وصاب- لمدة سنة وتعذيبه باستخدام المواد الكيماوية الحارقة على جسمه, ليس إرهابا, فما هو تعريف الإرهاب؟

إذا كان الاعتداء على (أحلام الشعاري-العدين -اب) بالضرب فجرا وترويع وترهيب أولادها الصغار, ادى إلى قتلها امام اولادها, ليس إرهابا, فما هو إذا الإرهاب؟

إذا كان استهداف المنشآت المدنية مطار عدن انموذجا, واستهداف الحكومة بالصواريخ البالستية, وراح ضحية ذلك عشرات المدنيين ليس إرهابا, فما هو تعريف الإرهاب؟

إذا كان استخدام الترويع والتخويف لثني المواطنين عن التعبير والكتابة وانتهاك حرية الرأي ليس إرهابا, فما هو تعريف الإرهاب؟

إذا كان تعذيب النساء في السجون وممارسة التحرش الجنسي معهن لانتزاع اعترافات, ليس إرهابا, فما هو تعريف الإرهاب؟

إذا كان تجويع الشعب متعمدا ليرغمه على حضور الدورات الثقافية وليرغمه على الالتحاق بالتجنيد (بعد أن اغلق عليه كل سبل العيش) ليس إرهابا, فما هو الإرهاب؟

إذا كان عدد القتلى في سجون التعذيب من المعلمين عشرين معلما, ليس إرهابا فما هو الإرهاب؟

إذا كان استخدام خزان صافر أداة لتحقيق مكاسب تفاوضية أو التهديد بأحداث كارثة بيئية في البحر وقتل كل الموارد الطبيعية, ليس إرهابا فما هو الإرهاب؟

إذا كان اختيار الفاسدين بعناية ليفسدوا في الأرض بقوة السلاح, ويصادروا أملاك المعارضين, ليس إرهابا فما هو تعريف الإرهاب؟

إذا كان قصف المدن مارب وتعز, بالصواريخ البالستية وقتل النساء والأطفال وهدم البيوت فوق ساكنيها فضلا عن التعمد في قنص النساء والأطفال, ليس إرهابا فما هو الإرهاب؟

إذا كان استخدام القتل والنهب والترويع والتمثيل بجثث القتلى لأبناء الحيمة تعز ليس إرهابا, فما هو تعريف الإرهاب؟

إذا كانت المنظمات الإنسانية تعترض على تصنيف الحوثي منظمة إرهابية, فما نوع الإنسانية التي لامستموها لدى مليشيا الحوثي؟ وماذا أبقى الحوثي من تعريف للإرهاب؟ وللعلم هذا فيض من غيض.

طيب.. أين كانت هذه الإنسانية عندما تم احتلال العراق خارج الشرعية الدولية, في 2003 بعد حصار ظالم دام 13 عاما.

أخيرا هل اعتراضكم على تصنيف الحوثي منظمة إرهابية كونكم قد استمرأتم صور الثكالى من النساء, واستمرأتم صور التعذيب في سجون الحوثي, واعجبكم مناظر صور الجوعى وشبه القتل اليومي للأطفال والنساء في مدينة تعز. لقد كان موقفكم اكثر وحشية من وحشية الحوثي لدى الشعب اليمني, وانعكس موقفكم هذا بطغيان الجانب المادي لديكم على الجانب الإنساني.

راجعوا جوهر القرارات الاممية في الجانب الإنساني, وراجعوا جوهر القرار الاممي 2216 ولا تقوضوه باسم الإنسانية. والسلام.

مدينة عدن (الضمير الناطق)

كتب الفنان/ عصام خليدي

أحاول جاهداً المحافظة على طهارة ونقاء وصفاء (المبدع) الذي وهبني إياه الخالق سبحانه وتعالى وجل شأنه

أحاول جاهداً (التشبث) بالمبادئ والقيم والابتعاد عن (الذات العالية والأنا المرتفعة) وعدم الانجرار خلف تيارات الرغبات الشخصية والتلوث الإنساني المقيت الأرعن) والأخلاقي العابث في زمن الانحدار والسقوط والجحود والنكران وطوفان الغش والخداع والخذلان والخنوع ..

هل تعلمون أن جهاد النفس من أصعب مراحل تهذيب الروح وترويضها في ظل الولاءات والإغراءات والمكاسب الزائفة التي تنهب لقمة عيش المواطن البسيط وتنتهك أبسط مقومات حياته الآدمية المشروعة .

ورغم معرفتي بالمتسلقين الذين يصعدون على أكتاف الآخرين ومن هم على شاكلتي من الضحايا كثر تحت ذرائع وشعارات وعناوين ومسميات ندركها جيداً ولايخطئها (من تتلمذ في معترك مدرسة الحياة) ، أنهم يتسلقون إلى كراسي الوزارات الفاسدة .. والوكلاء النائمين .. والمستشارين دون استشارة .

في زمن ندر وغاب فيه الرجال الأوفياء المخلصون الذين لايركعون أمام جبروت وسطوة الظلم والتهميش والتغييب والإقصاء وقسوة الحياة.

سأظل شاهراً سيف قول كلمة الحق من خلال فني وغنائي وكتاباتي وأبحاثي لأجل عدن طواعية دون تكليف وغير راغب في (منصب أو جاه) .

نعم سأظل كذلك تدفعني المحبة والغيرة والهيام لمسقط الرأس غير مبال أو نادم وأنا أرى على مدار الساعة بأم عيني ازدياد رقعة وحجم الدجالين والمنافقين المرتزقة الأفاكين العابثين البلاطجة أشباه الرجال يديرون عجلة التاريخ ودفته في مدينتي المنكوبة (عدن) إلى قاع الانحطاط ومجاهل الظلمات والتسطيح والتخلف .

سأبقى إن لزم الأمر لوحدي جندياً مجهولاً في انتظار بازغة الأمل وطلوع الفجر والغد المشرق بإذن الله .

(فوالله إن شر البلية ....)

ومن المفارقات العجيبة أن (ثقافة الإبتذال والعهر السياسي الرخيص) لم نشهد لها مثيلاً من قبل ولم نعهدها في مدينة عدن الأبية الباسلة من قديم الزمان مطلقاً للأسف تحولت كل هذه القذارات والبشاعات الدخيلة إلى (طوفان) أغرق كل السحر والجمال والتنوير والفكر والريادة في مدينتنا الفاضلة، صاحبت الأفضل في كل المساقات العلمية والثقافية والأخلاقية التي يعلمها القاصي والداني في مشارق الأرض ومغاربها .

أهمية الدولة ومظاهرها في المناطق المحررة

د. عبده عبدالله

يخوض اليمنيون بمختلف شرائحهم وتوجهاتهم وانتماءاتهم معركة استعادة الدولة، إدراكا منهم بأهميتها في التقدم والازدهار وتحسين مستوى الأفراد فيها، واضعين نصب أعينهم شكل الحياة في مجتمع بلا دولة، ولم يعد هذا في اليمن مجرد تصور بل واقع له شواهده حيث تتواجد المليشيا وجيوبها الإيرانية الإرهابية، الأمر الذي أوصل اليمنيين إلى قناعة وعقيدة أن استعادة الدولة كعقد اجتماعي واجب يوجب عليهم التضحية لأجله، إذ بغير الدولة يستحيل حفظ النظام واستتباب الأمن والاستقرار؛ لأنها هي صاحبة القوة العليا غير المقيدة في المجتمع، ولها ممارسة السيادة، وأجهزتها مسؤولة عن صياغة القرارات العامة الجمعية وتنفيذها في المجتمع، وهي المعبرة عن الشرعية، وهي أداة للهيمنة وحدها تملك قوة الإرغام لضمان الالتزام بقوانينها على كامل جغرافيتها وتمارس عليها اختصاصاتها، وتعامل شعبها دون تمييز.

ومهما كان شكل الدولة فإن وجودها ضرورة بالنظر لأسباب الاحتياج لها وأسس الالتزام السياسي، والشعب فيها هو الركن الأساسي الذي من حقه أن يعيش في استقرار وترابط وانسجام وتعاون وتكامل، إذ لا يتصور وجود دولة بدون أفراد يعيشون بصفة دائمة فوق ترابها ويخضعون لسلطتها السياسية، ويتمتعون بممارسة حقوقهم السياسية عند الاستحقاق.

إن مظاهر الدولة في المناطق المحررة وإن كان متفاوتا - بقدر خلو المحافظة من المليشيا أو الجيوب غير الخاضعة للدولة- أصبح بارزا ومحل اهتمام نظر العالم، فتأسيس جيش لحماية مصالح الدولة والأفراد، وحفظ الأمن والنظام وتحقيق العدالة، وتنظيم القضاء وإنشاء محاكم، ورعاية العلاقات الخارجية مع الدولة الأخرى، وتمويل مؤسساتها العسكرية والأمنية والمدنية، وإصدار العملة، وتقديم مختلف الخدمات، وبمتابعة مباشرة من رئيس الدولة، كل هذه ركائز وحقائق ملموسة بالمناطق المحررة، وما يشوبها من نتوءات وتعثرات أحيانا هي من عمل المليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران والجيوب المصدومة من مظاهر الدولة فيها.

تلك المظاهر للدولة نتج عنها مشاهدة اليمنيين لإنجازات تجعلهم يلتفون حول قيادتهم للحفاظ عليها والانطلاق منها لاستعادة ما بقي من الدولة أرضا وإنسانا إلى حاضنة الشرعية، بمؤازرة التحالف العربي، وموقف المجتمع الدولي الداعم لأمن واستقرار ووحدة اليمن، الذي نأمل أن يزيل تقرير فريق الخبراء التابع لمجلس الأمن الدولي مؤخرا الضبابية حول الواقع لا سيما بمأرب ، التي وصفها التقرير أنها تحولت لعاصمة بحكم الواقع.

١١ فبراير.. ألق ثوري متجدد

محمد الشيباني

تأتي الذكرى العاشرة لثورة11فبرايرالشبابية الشعبية السلمية والوطن اليمني يمر بمنعطف خطير جراء مايعتريه من تداعيات انقلابية ودسائس مؤسفة آلت بمشر وعه الوطني الكبير . وعلى الرغم من تكالب الأعداء والخصوم في هذا الظرف العصيب تحديدا.. إلا أن الغاية الأسمى من قيام الثورة تمضي قدما نحو الظفر المؤزر بتحقيق تلكم الأهداف المرسومة المنضوية تحت لوائها وبالتالي فهي جاءت امتدادا لثورتي سبتمبر واكتوبر المجيدتين كضرورة تاريخية في تصحيح مسار واحدية الثورة اليمنية المتبلور بالقضاء على نظام التوريث وإلغاء مبدأ المركزية المفرطة والتوجه نحو بناء الدولة الاتحادية الجديدة.. من ستة أقاليم وفقا لمخرجات الحوار الوطني الشامل بما في ذلك إنجاز مشروع مسودة الدستور اليمني الجديد, كهدف شعبي منشود لكل مواطن يطمح في تحقيق الحرية والعدالة والمساواة والعيش الكريم, في إطار مبدأ الفرص المتكافئة وتوزيع الثروة والسلطة توزيعا عادلا.

لنخلص في هذا السياق بأن ثورة الشباب السلمية لم تأت اعتباطا كمطلب ترفي أو بذخي لكنها أتت وفقا لارهاصات وتحولات مطلبية كنتاج طبيعي أفرزته مرحلة معينة مفعمة بمعاناة الشعب ومعجونة بالامة بعد أن فاض كيل الصبربه واتسع بامتداد رقعة الفساد والاستبداد, إذ لم يملك حيال ذلك الوضع المزري سوى الخروج إلى الساحات وميادين التغيير بصدور عارية تتحدى الرصاص.

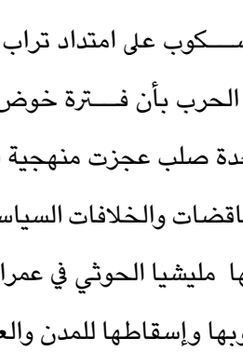


خرجت الجماهير بكل فئاتها واطيافها تطالب بالتغيير على امتداد الأرض اليمنية.. تهتف بملء الحناجر والآفاق مطالبة برحيل النظام: الشعب يريد.. بناء يمن جديد.

اليوم وبعد مضي عقد من الزمن على تلك اللحظة التاريخية الفارقة الحدث الأبرز حري بنا أن نضع عملية مراجعة وتقييم لتلك التجربة الثورية من نجاحات أو إخفاقات بتجرد تام بما في ذلك من ملابسات حالت دون تحقيق ماتبقى من أهداف تلكم الثورة.. تقييم يعيد النظر بماهية الأسباب والنتائج يضع الاعتبار للإرادة الشعبية صانعة الموقف البطولي على الإطلاق, والتواقيع للحرية الخير والسلام.. والتي انتصرت بدورها على مشروع الظلم والظلام لقوى الثورة المضادة التي سعت على محاربتها منذ الوهلة الأولى.

فلاباس إذاً في تفعيل ديناميكية الثورة الخلاقة باعتبارها فعلاً جدلياً مستمراً لايتوقف كنهر جار على غرار الثورة الفرنسية الذي استمر فعل تأثيرها عقوداً من الزمن حتى انتصرت أخيرا كمجسدة شعار: الأخوة, الحرية,المساواة.

عشر سنوات عجاف مرت من عمر ثورة فبراير الأغر ,رياح الربيع العربي الكاسح التي عصفت بالبلاد والعباد, خصوصا بعد أن أعلنت مليشيا الحوثي حربها على اليمن واليمنيين بثورتهم المزعومة باطلا 21سبتمبر 2014. بتحالفهم مع قوى الثورات المضادة ومن لف لفهم من الحاقدين والمتربصين والانقلابيين في الانقضاض على مشروع الدولة المدنية العصرية التي صاغتها مخرجات الحوار الوطني والتي بدورها تؤسس لقيام الدولة الاتحادية الجديدة لنخلص بالتالي من ان: مشروع التثوير والتغييير الذي بدأه شباب الثورة ..لن يتم التفريط فيه أبدا وسيمضون على نهجه حتى نهاية المشوار مهما طال الزمن. .يحدوهم الأمل بإنجاز ماتبقى من أهداف بما يلبي أحلام وتطلعات الجماهير العريضة صاحبة المصلحة الوطنية في الثورة..هاهم الآن ثوار اليمن الأفذاذ أبطال الأمس مقاتلي اليوم يخوضون غمار تحد الحرب المفروضة لينخرطوا في كل الجبهات في كل الخنادق حتى ترفرف بيارق النصر كل أنحاء الوطن حاضرين بقوة في خضم المشهد..ولكي تستمر ديناميكية الفعل الثوري بصورة متألقة ,ينبغي تشكيل مجلس قيادة إنقاذ الثورة لإنقاذ مايمكن إنقاذه.



عوض كشميم

دم يسكب.. الموقف من الحرب على مأرب

لو لا صمود المأربيين بكل مكوناتهم القبلية والسياسية والمقاومة مع الجيش في مواجهة محاولات ر مليشيا الحوثي الارهابية السيطرة على مأرب لكانت سقطت جميع تحصينات جبهات الحرب لأكثر من سنة ونصف على الأقل .

وفي حقيقة الأمر يقرأ هذا الصمود الأسطوري وحجم وكمية الدم المسكوب على امتداد تراب ووديان وسهول وجبال جبهات الحرب بأن فترة خوض المعارك تزيدهم تماسكا ووحدة صلب عجزت منهجية التفكيك وأدواتها واللعب على التناقضات والخلافات السياسية والقبلية التي اجاد استخدامها مليشيا الحوثي في عمران وطوق صنعاء في مسلسل حروبها وإسقاطها للمدن والعاصمة صنعاء .

في مأرب الصحراء الإرث الحضاري والعمق القتالي ومنهجية البداوة وأثقال مراجع النخوة والعصبية البدوية أيضا المشبعة بخلفية قداسة التراب والأرض شكلت كتلة اجتماعية سياسية وعسكرية وقبلية صلبة أفشلت كل محاولات الأختراق الحوثية على أسوار مأرب العز والصمود .

ما يميز هذا الثبات أنه لم يسمح لوجود مساحات كبيرة على جغرافيا خارطة مأرب العسكرية بوجود تموضعات عسكرية تحمل ثارات الانتقامات، حيث صمم المأربيون قيادة ومرجعيات على تذويب الخلافات الداخلية بدءاً من سياج مراد المنيع إلى ماتبقى من محور القبائل الأخرى المنخرطة في القتال .

إن اكتساب معركة مأرب بعداً وطنياً يتنامى يوما عن آخر هو احتضانها للصف الجمهوري من عموم محافظات اليمن ولبنية المشروع الوطني الذي يقوده الرئيس عبدربه منصور هادي (اليمن الاتحادي) رغم خذلان بعض القوى السياسية التي انخرطت في الحوار الوطني واليوم تحاول تختفي وراء الأنظار وتبرر عدم توجيه انخراطها في جبهة الفعل الوطني دفاعا عن مشروعية ماأنجزته ثورة 11 فبراير بتلبيس القوى المدافعة الحاضنة للمشروع الوطني بعداً أيدلوجيا لا تستدعيه أولويات الهدف الكبير المتمثل في الحفاظ على وحدة الصف الجمهوري اولاً وتالياً .

القراءة الموضوعية من أختلاق الإعلام الشعبوي المناهض والمفتعل ضد تضحيات مكونات ماتبقى من بنية الدولة عسكريا واجتماعيا يتم تشويهه من خلال وصمه بأن الصراع وحرب مأرب هي ضد الإخوان المسلمين، وأن كل من يدافع عن مشروع اليمن الاتحادي والشرعية هو إخواني .

تلفيقات الأخونة تنتجها وتمنتجها خلية (طهران) من الضاحية الجنوبية في بيروت إلى أبوظبي، وهذان المشروعان يتلقيان دعما وإسناد أطبقا للدور الوظيفي المناط .

إضعاف اليمن دولة وشعبا وتفكيكه وإنهاك أي مشروع مقاوم لبناء دولة اتحادية لليمنيين بعد فشل مشاريع التشطير والكنتونات الصغيرة ما قبل الستينيات .

اليمن الفيدرالي الاتحادي العادل أسوة ببقية دول العالم يواجه خطر طموحات أطراف تريد السلطة فقط بأي شكل كان وتعتقد أنها أحق بالحكم كلهم ينطلقون من خلفية إرث السيطرة والنفوذ باستخدام السلاح، ولليمن شماله وجنوبه وقائع على الأرض تؤكد هذه الفرضية عبر دورات العنف شمالا وجنوبا .

بعيدا عن روح التوافقات الوطنية محال تستقر اليمن ولن تكون غلبة حاكمة ولا العودة لسلطة التبعية .

اليوم ليس الأمس .

26 سبتمبر

العدد (1969) الخميس 6 رجب 1442هـ - الموافق 18 فبراير 2021م

أشادا بدور الشهيدين النضالية في الدفاع عن الثورة والجمهورية

رئيس الجمهورية ونائبه يعزيان باستشهاد المناضل صالح العبيدي والعقيد القطيبي

بعث فخامة الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، برقية عزاء ومواساة في استشهاد المناضل صالح بن سالم بن جابر العبيدي، وهو يؤدي واجبه الوطني في الدفاع عن الجمهورية.

وأشاد رئيس الجمهورية بمناقب الشهيد الوطنية والنضالية التي جسدها خلال مشوار حياته في الدفاع عن الثورة والجمهورية ومواجهة المليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة إيرانيا.

وفي برقية عزاء اخرى بعثها فخامة رئيس الجمهورية، الأحد باستشهاد العقيد بندر أحمد القطيبي، الذي استشهد وهو يؤدي واجبه الوطني والبطولي في محافظة مأرب، وأشاد رئيس الجمهورية بمناقب الشهيد الوطنية والنضالية التي جسدها في مواجهة المليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة إيرانيا.

وعبر فخامة الرئيس في البرقيتين عن خالص تعازيه وصادق مواساته لأسرة وأقارب الشهيدين سائلاً الله العلي القدير أن يتغمدهما بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته وأن يلهم أهلهما وذويهما الصبر والسلوان.

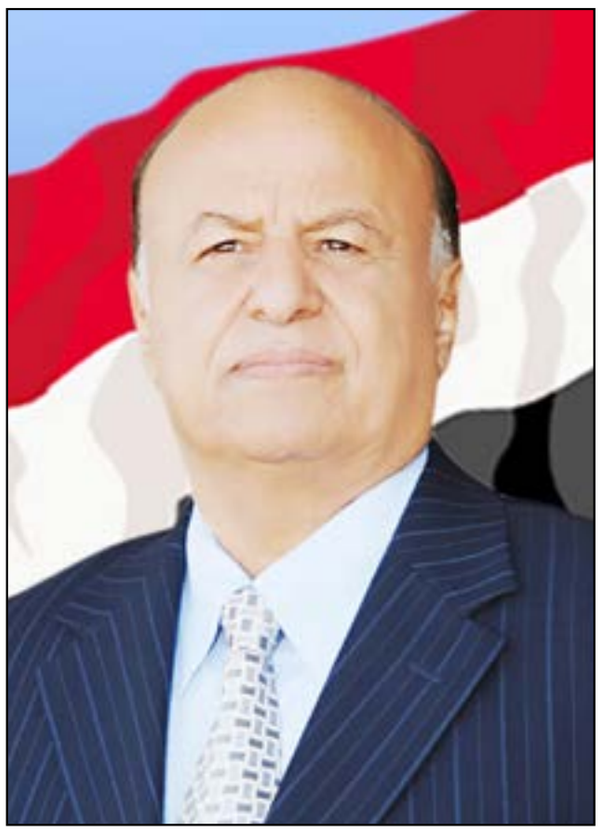
إلى ذلك بعث نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح، برقية عزاء ومواساة باستشهاد الشيخ البطل والمناضل الجسور صالح بن سالم بن جابر العبيدي، وهو يؤدي واجبه الوطني في الدفاع عن الجمهورية والثورة في معركة العزة والكرامة.

وأشاد نائب الرئيس في البرقية، بمناقب الشهيد البطل وأدواره النضالية والوطنية، في المعارك الأولى للانتصار للثورة والجمهورية في مواجهة الإمامة الكهنوتية، ومواقفه البارزة في الدفاع عن مأرب حاضنة الجمهورية وحصنها المنيع، إبان زحف مليشيا الحوثي الإرهابية باتجاهها بعد انقلابها على الشرعية، وصموده وتضحياته وتقدمه للصفوف مع أسرته الكريمة وكل رفاقه الشجعان.

كما بعث نائب الرئيس برقية عزاء ومواساة باستشهاد البطل العقيد بندر احمد القطيبي قائد الكتيبة الرابعة باللواء ١٤١، الذي استشهد وهو يؤدي واجبه الوطني والبطولي في محافظة مأرب.

وأشاد نائب الرئيس بمناقب الشهيد البطل وأدواره الوطنية واستبساله في سبيل الدفاع عن الدين والوطن والثورة والجمهورية مع رفاقه الأحرار من أبطال الجيش ورجال المقاومة الشعبية في مختلف الجبهات القتالية وميادين التضحية والفداء ضد المليشيا الكهنوتية المدعومة من إيران.

وعبر نائب رئيس الجمهورية عن أصدق التعازي والمواساة إلى أسرتي الشهيدين العبيدي والقطيبي، سائلاً الله العلي القدير أن يتغمدهما بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته وأن يلهم أهلهما وذويهما الصبر والسلوان.





في تشييع جثمان الشهيد البطل الرائد محمد عبدالله ثوابة

بن عزيز : دماء الشهداء ستظل هادياً ومشعلاً يقود اليمنيين نحو التحرر من المليشيا الحوثية الإرهابية

أكد رئيس هيئة الأركان العامة، قائد العمليات المشتركة، أن دم الشهيد ثوابة، ودماء شهداء الجيش الذين يدافعون عن الوطن وأمنه واستقراره، ستظل هادياً ومشعلاً يقود اليمنيين نحو التحرر من المليشيا الحوثية الكهنوتية، المدعومة من إيران، وذلك باستعادة وتطهير كامل تراب الوطن من رجسها ومشروعها الخبيث.

جاء ذلك أثناء تقدمه وقائد المنطقة العسكرية الثالثة، اللواء الركن منصور ثوابة، وعدد من القيادات العسكرية وجمع كبير من أبناء محافظتي مأرب والجوف، مراسيم تشييع، جثمان الشهيد البطل، الرائد محمد عبدالله ثوابة، الذي استشهد وهو يؤدي واجبه الوطني، مدافعاً عن الوطن ومكتسباته، ومقاتلاً مقداماً ضد المليشيا الحوثية المتمردة في جبهة صرواح.

وفي مراسم التشييع حمل جثمان الشهيد على أكف حرس الشرف، ملفوفاً بالعلم الوطني، ليوارى الثرى في مقبرة الشهداء بمأرب.

وأشاد الفريق صغير بن عزيز، بمناقب الشهيد البطل محمد ثوابة، وأدواره النضالية وإقدامه في مواجهة الانقلاب الحوثي، المدعوم من إيران في جبهات الجوف ومأرب، حتى استشهاده في جبهة صرواح، التي سطر فيها مع زملائه الأبطال من منتسبي الجيش الوطني والمقاومة أروع البطولات والتضحيات ضد المليشيا الانقلابية..

وأشار إلى أن أسرة الشهيد قدمت وماتزال مواقف مشرفة مع الوطن وقضيته المصيرية، بأدوارها البطولية في مواجهة مليشيا الإرهاب والبغي الكهنوتية، مقدماً لها تعازيه ولكل أسر شهداء الجيش في معركته المقدسة.

إلى ذلك أكد رفاق الشهيد المضي على دربه، ودرب كل الشهداء حتى تحرير كامل الوطن من المليشيا المرتهنة لملالي طهران، وتخليص البلاد من شرورها ومخاطرها التي تهدد حاضرها ومستقبلها.



رئيس الأركان في مراسيم تشييع جثمان الشهيد العميد ناصر العامري

جريمة قتل العميد ناصر تحت التعذيب لن تسقط بالتقادم

أكد رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق ركن صغير بن عزيز أن جريمة قتل العميد ناصر سكان العامري تحت التعذيب في أحد سجون المليشيا الحوثية الإرهابية لن يسقط بالتقادم.

جاء ذلك أثناء تقدمه و عدد من قيادات وزارة الدفاع والألوية القتالية بالمنطقة العسكرية السابعة، موكب تشييع جثمان الشهيد البطل العميد ركن ناصر سكان العامري نائب عمليات المنطقة العسكرية السابعة، في مارب بعد أن قدم سجلاً حافلاً بالنضال في مقارعة أحفاد الإمامة الكهنوتية.

ولفت رئيس الأركان إلى أن هذا الفعل يؤكد السلوك الإجرامي لدى مليشيا الحوثي الإرهابية في التعامل مع أسرى الحرب الذين تتعامل معهم وزارة الدفاع وفق الشرع والعرف ومواثيق الحرب التي خالفتها مليشيا الحوثي الإرهابية.

ويذكرُ أن الشهيد العميد ناصر سكان قد وقع في الأسر لدى المليشيا الحوثية في إحدى المعارك في جبهة نهم ثم عذب في سجون الكهنوت الحوثي ومنعت عنه الأدوية حتى وفاته لديها، كان اسمه مطروحاً في صفقة تبادل أسرى لتتفاجأ لجنة التبادل بأن العميد ناصر العامري جاءت به المليشيا جثة هامدة عليها آثار تعذيب وحشية أفقدته الحياة.

وكان العميد الركن ناصر مبارك سكان العامري، نائب عمليات المنطقة العسكرية السابعة. بطلاً جسوراً، وشجاعاً مقداماً، أذاق مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، دروساً قاسية لانقلابها وخيانتها للوطن سجل مواقفه الشجاعة وأدواره النضالية في أنصع الصفحات ..قائد مخلص لوطنه .



تشييع رسمي وشعبي لجثمان الشهيد البطل العميد حسين كريش ورفيقه الملازم نواف نعمان

شهدت مدينة مارب، الخميس الماضي، مراسيم تشييع جثمان الشهيد العميد حسين صالح كريش ورفيقه الشهيد ملازم أول نواف سعيد نعمان، اللذين استشهدا وهما يؤديان واجبهما الوطني في جبهة جبل مراد، دفاعاً عن الوطن ومكتسبات الثورة ضد مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران.

وحمل جثمان الشهيد على أكف حرس الشرف ملفوفًا بالعلم الجمهوري، ليوارى الثرى في مقبرة الشهداء بمديرية الجوبة جنوب مارب، في موكب جنائزي مهيب تقدمه مستشار وزير الدفاع اللواء الركن علي حميد القشيبي، وقائد محور بيحان قائد اللواء 26 اللواء الركن مفرح بحيبح، وقائد اللواء 143 مشاة العميد الركن ذياب القبلي، وقائد الشرطة العسكرية فرع مارب العميد الركن ناجي منيف، وبحضور عدد من القيادات العسكرية والأمنية والمدنية ووجهاء وأعيان قبيلة مراد، ورفقاء السلاح للشهيد وأهله ومحبيه.

وأشاد اللواء الركن علي حميد القشيبي، بمناقب الشهيد العميد حسين كريش، وتضحياته الخالدة التي سطرها إلى جانب رفاقه الأبطال في مواجهة المشروع الكهنوتي الإرهابي، منوهاً إلى ما تميز به من شجاعة وحسن قيادة وانضباط عسكري في معركة الدفاع عن الجمهورية والمكتسبات الوطنية.

وأكد اللواء القشيبي، أن دم الشهيد كريش، ودماء شهداء المعركة الوطنية المقدّسة، ستظل شعلة النور التي تضيء درب أبطال القوات المسلحة وأحرار اليمن، حتى تحرير كامل تراب الوطن من أدوات إيران، وتحقيق حلم اليمنيين في الدولة الاتحادية القوية.

من جانبهم، أكد رفاق الشهيد وأقاربه، المضي على ذات النهج الذي اختطه الشهيد بدمه، وعلى درب شهداء اليمن في مختلف مراحل النضال الوطني للتحرر من الاستبداد والكهنوت، حتى استعادة مؤسسات الدولة وتحقيق الحياة الكريمة لكل اليمنيين في ظل دولة النظام والقانون والمواطنة المتساوية.









في ملاحم بطولية سطرها الأبطال في محيط المحافظة

مأرب تلتهم حشود المليشيا الإرهابية وتحطم أحلام الكهنوت

الجيش الوطني يصنع الانتصارات على الميدان والمليشيا الحوثية تضلل الرأي العام

إعداد / رفيف السامعي





إذا ما أردنـــا أن نعطي تعريفا ملخصا للمجد، فإن المجد هو مأرب، كيف لا وهي أرض الحضارة الســـبئية المجيدة التي لم تشهد هزيمة عســـكرية واحدة على مر تاريخها، إنها من تصـــدت لكل المعتدين عليها وأوقعت فيهم الهزائم النكراء بمن فيهم الرومان الذيـــن حاولوا اقتحامها بجيوش جرارة مجهزة، ثم ولوا مدبرين أمام حنكـــة وصلابة وإقـــدام مكاربها وأقيالها، وإن مدينة هزمت رواد الحضارة حينها، لن ينالهـــا شراذم مرتزقة تعمل بالوكالة لصالح النظام الإيراني.

في معارك محيط مأرب التي دارت رحاها خلال 10 أيام مضت، حشـــدت المليشيا الحوثية الإرهابية آلاف الأطفال والمهمشين والعناصر المدربة التابعة لها والكثير من قياداتها الميدانية والعسكرية للهجوم على مأرب، ليتلقفهم الأبطال بحنكتهم المعهودة فأصبحوا لا يرى إلا جثثهـــم متناثرة في الصحاري والجبال والشـــعاب، وهذا هو المصير الطبيعي لمن يجهل من هي مأرب.

معركة اليمن

العميد الركن/ أحمـــد الشرعبي قائد لـــواء الصقور أكـــد أن أبطـــال الجيش الوطني ورجال المقاومة الشعبية الباسلة مســـتمرون في خـــوض معركـــة اليمن البطولية، التي حصدت المئات من عناصر المليشـــيا الحوثية الإرهابية وتمكنوا من تدمير عـــدد كبير من الأطقـــم والمعدات العسكرية في جبهة المخدرة، غرب محافظة مأرب.

وقال العميد الشرعبي إن قوات الجيش الوطني ورجال المقاومة الشعبية الباسلة خاضوا معركة بطولية وشرســـة الثلاثاء الماضي، استمرت لـ12 ساعة، كبدت خلالها المليشيا الحوثية الإرهابية هزيمة ساحقة في عتادها والأرواح، ممن سقطوا بين قتلى وجرحى، كما تم القبض على عدد منهم.

وأضاف قائد لـــواء الصقور أن المعركة العسكرية والقتالية التي يخوضها أبطال القوات المسلحة والمقاومة الشعبية احتدمت عقب كسر هجوم شـــنته تلـــك العصابة الاجرامية المارقة على عدة مواقع عسكرية للجيـــش، إلا أن أبطـــال الجيش كسروا الهجوم، وشنوا هجوماً معاكساً، تمكنوا على إثره من تدمير دبابة وأطقم عسكرية، تابعة للمليشيا الحوثية الإرهابية.

وأشـــار العميد الشرعبي إلى أن أبطال الجيش من منتسبي المنطقة العسكرية الثالثة، وبقية الألوية والوحدات العسكرية ورجـــال المقاومـــة الشـــعبية في جبهة المخدرة وهيلان يقدمـــون أروع الملاحم البطولية ، التي كبدت المليشيا الإرهابية خلال الســـاعات الماضية خسائر بشرية ومادية كبيرة في الأرواح والعتاد، مؤكداً أن معنويات أبطال القوات المسلحة والمقاومة الشعبية الباسلة تعانق السماء، ويواصلون التقدم الميداني والعسكري ويطاردون فلول مليشيا الحوثي الإرهابية.

وأضاف العميد الشرعبـــي أن المعارك العســـكرية والقتالية تزامنت مع قصف جوي شـــنته مقاتـــلات تحالـــف دعم الشرعية، من خلال عـــدة غارات جوية مركزة استهدفت تعزيزات ومخازن أسلحة المليشيا الكهنوتية في أطراف جبهة المخدرة.

خسائر مهولة للإرهابيين

عن سير المعارك العسكرية والقتالية التي يخوضها أبطال القوات المســـلحة ورجال المقاومة الشعبية الباسلة أكد قائد اللواء 13 مشاة العميد الركن/ علي الحوري أن المعارك العســـكرية والقتالية متواصلة للاسبوع الثاني على التوالي، وســـط خسائر فادحة للمليشيا الحوثية الإرهابية، في جبهات هيلان والمشجح غرب محافظة مأرب.

وقـــال العميـــد الحـــوري أن المعارك العسكرية احتدمت بعد عملية استدراج ناجحة نفذتها قـــوات الجيش الوطني لمجاميع تابعة للمليشيا الحوثية الإرهابية، في ركن هيلان، أســـفرت عن مصرع 37 عنصراً مـــن عناصر مليشـــيا الحوثي الإرهابية، بينهم قائد المجاميع الحوثية، وإصابة العشرات منهم.

بالتزامن أحرقت مدفعية الجيش طقمين قتاليين، وسيارة "جيب" تابعة للمليشيا الحوثية الإرهابية، في ذات الجبهة.

كما شنت مقاتلات تحالف دعم الشرعية سبع غارات جوية، اســـتهدفت نقطة قيادة وسيطرة تابعة للمليشيا الحوثية الإرهابية، غرب مفرق هيلان، وأيضاً عدة أطقم قتالية محملة بالأسلحة والذخائر في ركن هيلان.

وأشـــار قائد اللواء 13 مشاة إلى مقتل وإصابة العشرات من عناصر مليشـــيا الحوثي الإرهابية المدعومـــة من إيران، الثلاثاء الماضي، بنـــيران الجيش الوطني والمقاومة الشعبية غربي محافظة مأرب.

واضاف العميد الحوري أن أبطال القوات المسلحة ورجال المقاومة الشعبية خاضوا معارك ضارية وعنيفة ضد المليشيا الحوثية الإرهابية في جبهة المشجح، كبدت خلالها ما لا يقل عن 30 صريعاً وعشرات الجرحى والأسرى، نتيجة الضربات الموجعة التي استهدفتهم بها مدفعية الجيش، بالإضافة إلى اســـتهداف تجمعـــات وتعزيزات تلك العصابة الإجرامية المارقة التي كانت قادمة إلى ذات الجبهة، وأسفرت عن تدمير أطقم قتالية، ومقتل وجرح جميع من كانوا على متنها، كما دمرت مخزن أسلحة للمليشيا الحوثية الإرهابية في محيط الجبهة، ظل ينفجر لعدة ساعات.

وأكد العميد الحوري أن مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران منيت خلال الأيام الماضية بخســـائر كبيرة في العتاد والأرواح على أيدي أبطال الجيش ورجال القبائل.

وأشـــاد قائد اللواء 13 مشـــاة بالدعم والإســـناد الكبير الذي قامت به مقاتلات تحالـــف دعم الشرعية وهي تســـتهدف تجمعـــات وتعزيزات المليشـــيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران، بعدة غارات في مواقع متفرقة بمديرية صرواح، وسقوط قتلى وجرحى من المليشيا الإمامية، وتدمير آليات ومعدات قتالية تابعة لها.



كمائن محكمة وعمليات نوعية

يخوض أبطـــال الجيـــش والمقاومة الشعبية معارك متواصلة للأسبوع الثاني على التوالي، في جبهات عدة شمالي وغرب محافظة مأرب وسط تكبد مليشيا الحوثي الإرهابية خسائر بشرية ومادية كبيرة.

ونفذ أبطال الجيش والمقاومة الشعبية مسنودين بمقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن، خلال الساعات القليلة الماضية عمليات عسكرية نوعية وكمائن محكمة، أســـفرت عن مصرع عشرات العناصر من مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران ، في جبهات متفرقة شمالي وغرب مأرب.

حيث اســـتكملت قوات الجيش الوطني ورجال المقاومة الشـــعبية السيطرة على مواقع مهمة شمالي غرب محافظة مأرب، إثر معارك ضارية خاضتها مع مليشـــيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران.

وأكد العميد/ عبده الذيباني أحد القيادات الميدانية والعســـكرية في جبهـــة هيلان أن قوات الجيش والمقاومة الشعبية استكملت الســـيطرة على مواقع ملبـــودة في جبهة الكسارة شمالي غرب مأرب، وسط خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف المليشـــيا الحوثية الإرهابية.

وأضاف العميد الذيباني أن أبطال الجيش والمقاومة الشـــعبية نفـــذوا كمينا محكما وناجحا، لعناصر مليشيا الحوثي الإرهابية في جبهة ركن هيلان، أسفر عن مصرع أكثر من 30 قتيلا من عناصر مليشيا الحوثي الإرهابية ممن زجت بهم إلى محارق الموت والهلاك.

وأشـــار إلى أن قوات الجيـــش ورجال المقاومة الشـــعبية تمكنوا مـــن إحراق وإعطـــاب آليات ومعـــدات قتالية تابعة للمليشيا الإرهابية، ومصرع من كانوا على متنها، شوهدت ألسنة اللهب وهي تتصاعد من المكان.

بالتزامن تواصل مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن، تحليقها في سماء مأرب والجوف، وكانت قد اســـتهدفت بغارات محكمة تجمعات وتعزيزات للمليشيات الحوثية المدعومة من إيـــران، وتكبيدها خسائر فادحة في جبهات القتال المشتعلة بمحافظتي مأرب والجوف.

التهام الحشود

للأســـبوع الثاني تواصل قوات الجيش والمقاومة الشعبية تلقين المليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران، هزائم متتالية وكبيرة في مختلف جبهات القتال في أطراف محافظة مأرب.

ففي جبهات جنوب مأرب تمكنت قوات الجيش والمقاومة من إلحاق خسائر بشرية ومادية في صفوف المليشيا الحوثية، التي حاولت التقدم بشن هجوم على عدد من المواقع في منطقي قريضة والأوشال.

وأسفرت المعارك العسكرية والقتالية التي خاضها أبطال الجيش ورجال المقاومة الشعبية الباسلة عن ســـقوط عدد من عناصر المليشيا الحوثية الإرهابية، بين قتلى وجرحى بنيران أبطال الجيش والمقاومة.

إلى ذلك تواصلت المعارك العسكرية في جبهات مديريات صرواح غرب المحافظة، والتي واصلت فيها قوات الجيش الوطني تلقين المليشـــيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران خسائر فادحة في عتادها القتالي والأرواح.

كما تمكن أبطال الجيـــش والمقاومة الشـــعبية في الجبهة من إسقاط طائرة مسيّرة مفخخة تابعة للمليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران، أثناء تحليقها باتجاه مواقع عسكرية في الجبهة ذاتها.

وقال قائد اللواء 143 مشاة العميد ذياب القبلي إن جبهات جنوب وشـــمال غرب وغرب المحافظة أصبحت بمثابة المقبرة الجماعية، التي التهمت حشود وقطعان المليشيا الحوثية الإرهابية، ممن زجت بهم إلى محارق الموت والهلاك.

26 سبتمبر
العدد (1969) الخميس 6 رجب 1442هـ - الموافق 18 فبراير 2021م

تلاحم الدولة والقبيلة سر القوة والانتصار على مليشيا إيران في مأرب

جميح: مأرب حزام الجمهورية وقاعدة الدولة وحق على كل يمني نصرتها





- بحيبح: مأرب كسرت وسحقت جحافل إيرلو وتساقطت تباعاً أمام عزم الأبطال والتلاحم القبلي
- وضاح محمد: مأرب تخوض معركتها المصيرية بسلطانها ورجال قبائلها وأحرارها ضد مليشيا الكهنوت الحوثية
- السعيدي: على أطراف مأرب هناك رجال قّدت أعصابهم من صخور جبال صرواح، لا يوجد في حساباتهم ولغاتهم ما يعني أو يدل على الاستسلام

عارف الواقدي

على أسوار محافظة مأرب تحطمت أوهام مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، ودُفنت أحلامها على طول وامتداد تلك الجغرافيا التي خرج أبناؤها وهم من وصفهم القرآن الكريم بـ"أولو قوةٍ وأولو بأسٍ شديد" يساندون بما يملكون قوات الجيش لإنهاءً التمرد الأسود.

وللسنة السادسة على التوالي، ومليشيا الحوثي المتمردة تشن هجمات مكثفة بغية اجتياح محافظة مأرب، إلا أنها في كلّ مرّة تعود خائبة أمام صلابة وقوة الأبطال وتلاحم رجال القبائل المساندة لها.

محافظة عصية

يجسد التلاحم الحاصل بين منتسبي المؤسسة العسكرية من أبطال الجيش وبين أبناء محافظة مأرب، أهم عوامل صمود المحافظة بوجه مليشيا التمرد الحوثية المدعومة من إيران التي تحطمت أحلامها على أسوار هذه المحافظة العصية عليها منذ قرون من الزمن.

اليوم وعلى أسوار المحافظة التي أذاقت مليشيا الحوثي الكهنوتية الهلاك على إمتداد جبالها وتبابها وصحاريها لا نجاة لهذه المليشيا الإرهابية حتى وإن طلبتها فكل تلك المواقع وتلك الأرض تحولت إلى نار تأكل المليشيا أينما ذهبت والتي ترمي بجحافلها إلى الموت بغير أسف.

صغار وكبار، أطفال وشباب، رجال ونساءً، هم أبناء مأرب يقفون اليوم إلى جانب الجيش بكل ما يملكون من مال ورجال وسلاح، وذلك في إسناد منقطع النظير للخلاص من هذه المليشيا ووأدها إلى الأبد، وهو الأمر إذ ما كشف، يكشف عن قوة التلاحم بين المؤسسة العسكرية وبين أبناء المحافظة.

واجب وطني

يقول الدكتور محمد جميح في مقال عنوانه "نصرة مأرب واجب وطني" إن "مأرب حزام الجمهورية وقاعدة الدولة تصد الأمواج البشرية التي يزج بها الحوثي لاقتحامها منذ أكثر من عام".

وأشار جميح، وهو سفير بلادنا لدى يونسكو، إلى أنه بات "حق على كل يمني نصرتها، حق على القيادة السياسية والعسكرية أن تلتحم مع مأرب في معركة يراها الحوثي مصيرية، فيما ينظر البعض إليها من باب المناكفات السياسية" مضيفاً ان "المعركة فاصلة بين صف الجمهورية والعدالة والمساواة، وصف الإمامة الجديدة والظلم الاجتماعي والسلالية النتنة".

وتابع جميح: "شكراً لكل من وقف مع مأرب اليمن، شكراً لكل من هب لدعمها من أبناء الجمهورية جنوباً وشمالاً، شكراً لكل من دافع عنها ولو بشطر كلمة" متابعًا "وأما من خذلها أو تمنى سقوطها فمعذور لقصور فهمه، وغلبة أحقاده، وأما مأرب فكبيرة لا تلتفت للصغائر والمكايدات".

ويضيف جميح في مقاله إن "مأرب لن تحاسب الناس على مواقفهم" مؤكدًا أنها سوف" تتركهم للتاريخ، ولكنها لا تنسى من وقف معها في معركتها الفاصلة ضد دعاة الفتن الطائفية التي تغذيها إيران في بلاد العرب".

تلاحم قبلي

من جانبه، عبد الوهاب بحيبح، صحافي ومحلل سياسي وأحد أبناء المحافظة، يقول: "إذا كان هناك تكرار لمعركة القادسية الأولى والثانية في الفرس وأذنابهم فهي معركة قادسية مأرب" مضيفاً ان مأرب" كسرت وسحقت جحافل إيرلو وتساقطت تباعا أمام عزم الأبطال" في إشارة منه لأبطال الجيش ورجال القبائل المساندة لهم.



ويضيف في تصريح آخر نشرته "الإندبندنت عربية" إن "أسباب صمود مأرب هو التلاحم القبلي الكبير بين أبنائها، الذين جعلوا مصلحة المنطقة فوق الانتماء السياسي والقبلي ووضعوا كل الخلافات والمشكلات جانباً، وتوحدوا من أجل الدفاع عن الجمهورية وأهدافها".

وبحسب بحيبح، فإن محافظة مأرب تاريخيا "رافضة ومقاومة للحكم الإمامي، ودائماً ما يصعب عليها التعايش مع هذا الشكل من الأنظمة، وما يحصل اليوم أراه امتداداً طبيعياً لتاريخها في مقارعة حكم الأئمة الذي هيمن على البلاد قبل الجمهورية".

منازلة تاريخية

من جانبه، الصحفي وضاح محمد، قال عن معركة مأرب، "هي معركة الجمهورية الخالدة تدور رحاها على امتداد جبهات مارب، ولم يعد هناك من جبهات أخرى تدافع عن شرف الجمهورية وكرامة اليمنيين أكثر منها".

وأضاف متحدثًا عن مأرب: "ومثلما خاضت معركتها المصيرية بعد الانقلاب الكهنوتي الحوثي؛ بسلطانها ورجال قبائلها وأحرارها، دون باقي المحافظات، ودافعت عن أحلام اليمنيين ومشروع الجمهورية، هاهي اليوم تعاود الكرة بذات الوهج والاقتدار، وبذات الحماس الجمهوري الجبار، وكأن الزمان يعيد الدرس لأشباه الجمهوريين المدعين أنهم أحرار".

وتابع: "اليوم، تواصل مارب مُنازلتها التاريخية للكهنوت السلالي وتهزم عصاباته الشيطانية ومخططاته "الإيرلوية"، تتحرك الرمال من تحت أقدامهم فتبتلع "النسق" تلو "النسق"، وكل صباح يصحو "الكاهن الحوثي" على بخار حلمه المذرور في الهواء، فما بين جبهة وأخرى تغدو أوهامه الإمامية سراب بقيعة، تدفنها بنادق أبطال الجمهورية في الجبال والوديان".

أبعد من عيون الشمس

الكاتب والشاعر الأديب عامر السعيدي، يقول من جانبه: "كلما مر يوم تصبح اندفاعة الحوثي أضعف، ينقرض القطيع وتسيح جثثهم في الصحراء، ستصبح نفطاً للأحفاد".

وأضاف السعيدي: "أما على أطراف مأرب فهناك رجال قّدت أعصابهم من صخور جبال صرواح، لا يوجد في حساباتهم ولغاتهم ما يعني أو يدل على الاستسلام، يكرون ويتراجعون حسب مقتضيات الحرب، لكنهم كالمنشار يأكل رايح جاي".

وتابع: "في مأرب المدينة، كل الشعب أصبح محارباً، مندفعاً كالسيل، يريدون الجبهات، لا يمنعهم عذر ولا يقعدون مع القواعد، بيد أن الجيش والمقاومة يقومون بواجبهم على أكمل وجه ولم يحتاجوا لأي تعزيز من داخل المدينة، وقوة اللحظات الحاسمة في مأرب، لا تزال في معسكراتها وكأن ما في البلسة بلس، وعندما يأتي دورها سوف ترد السيل مطلع وتخلي العيون أربع أربع".

وأردف:" في مأرب الحياة طبيعية جداً، ننام ونصحو، نتسوق ونقيل، ننفعل ونهدأ، لكن الحقيقة التي نطمئن لها حد اليقين هي أن مأرب، أبعد من عين الشمس كما قال المحافظ، وهو قول كل سكان مأرب".

شائعات المليشيا.. تضليل وتصعيد

توفيق الحاج

حشدت مليشيا الحوثي الإرهابية عناصرها والمغرر بهم لخوض مواجهات في جبهات مارب، رافق ذلك قيامها بحشد عدد من مروجي الشائعات والذباب الإلكتروني إلى تويتر وفيسبوك وواتس أب وتلجرام ومختلف وسائل الإعلام لاختلاق الشائعات ونشرها وتداولها ويمكن القول إن الإعداد للمعركتين كان متزامنا وهنا لن نتطرق إلى الحشد الأول الذي تكفل أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية بالقيام بالواجب وكانوا عند مستوى المسؤولية والثقة التي منحهم إياها أبناء الشعب اليمني حيث تمكنوا خلال ساعات من بعثرة تلك الحشود وتمزيقها شر ممزق.

لقد رافقت عمليات هجوم المليشيا عسكريا على محيط مأرب بث الكثير من الشائعات والأكاذيب التي استطاعت جزئيا تزييف وعي عامة الناس والتضليل عليهم أما الأحرار الذين يدركون كذب ومكر وألاعيب وخبث مليشيا الحوثي الإرهابية لا تنطلي عليهم الخرافات والأكاذيب والشائعات بل تزدهم يقينا وإيمانا إلى إيمانهم.

شائعات مغرضة

فالإشاعة يصنعها عدو حاقد ويتلقفها منافق فاسق وينشرها غر جاهل، وهي كذبة يطلقها خبيث ويصدقها أخرق، وينقلها أحمق، وتسير بها الركبان.. ولها أخطار قد تدمر حياة إنسان أو تهدد مصائر أوطان ومن الشائعات التي بثتها مليشيا الحوثي الإرهابية خلال الأيام الماضية شائعة خلية النساء اللاتي رهن أنفسهن للشيطان وقبلن العمل معه كجاسوسات وقد ألقى القبض عليهن من قبل أجهزة الأمن واتخاذ الإجراءات القانونية ضدهن وقد كانت ضربة موجعة تلقتها مليشيا الإرهاب الحوثية أفقدتها صوابها مما جعلها تلجأ إلى الكذب وبث الشائعات بأنه تم تسليم خلية النساء الحوثية للتحالف العربي وهي كذبة كبرى فندتها الأجهزة المختصة في حينها ببيان صريح وواضح.

وكذلك شائعة تصالح بعض الشخصيات الوطنية مع مليشيا الحوثي الإرهابية وتلتها مع بداية هجومها العدواني الإرهابي بسيل من الشائعات والأكاذيب والزوابع إلى درجة أن بعض الناشطين انساقوا معها وأعادوا تغريدها والبعض سقط في فخ الأساليب والإيحاءات الحوثية في نشر أخبار الجبهات بالتفصيل حتى أصبح مصدراً مهماً من مصادر المعلومة للعدو وهو لا يدري.

ومن الشائعات والأكاذيب التي بثتها مليشيا الحوثي الإرهابية في وسائلها الإعلامية وأوعزت لزنابيلها بثها بين الناس (سقوط مارب ووصول عناصرها إلى المجمع) وهي كذبة وشائعة ليست جديدة وتستخدمها مليشيا الحوثي منذ ستة أعوام وفي كل مرة تجد من يصدقها.

ومن الشائعات التي بثتها مليشيا الحوثي وذبابها الالكتروني (اعتقال سلطان العرادة ، وأسر بن عزيز ، وهروب المقدشي) وهي شائعات وأكاذيب ملعون قائلها وناشرها ومصدقها لأنها أكاذيب واضحة بينة لا يمكن أن تصمد أمام العقل والمنطق.

ومنها أيضا (الاستيلاء على أربعة ألوية عسكرية وشركة ومصافي صافر) ولأن المثل يقول حبل الكذب قصير ومن تغدى بكذبة ما تعشى بها. فقد تبخرت شائعات المليشيا خلال ساعات وانبرى لتفنيدها رجال صادقون لا يقلون فاعلية ومسؤولية عن أولئك الذين في الجبهات الذين تكفلوا بتصفية القطيع.

وتمر الساعات والأيام والليالي ويتضح لكل اليمنيين والعالم أن كل ما قيل كذب في كذب وشائعات واستحمار لعقول الناس فلا مارب سقطت ولا القيادات أسرت ولا عناصرها الذين غرر بهم عادوا سالمين وترسخت في الأذهان حقيقة أن كل من حاول الاقتراب من أطراف مارب تخطفته أيادي الأبطال وترك للسباع والطيور في التباب أو الشعاب أو في مكان سحيق.

نمو الوعي

استوعب معظم اليمنيين أهداف مليشيا الحوثي الإرهابية وأدركوا أساليبها وخدعها وكذبها وزيفها ولم يتبق إلا القلة.

وحول الشائعات والأكاذيب التي استخدمتها مليشيا الحوثي الإرهابية وزيفها خلال الايام الماضية التي صاحبها هجوم مسعور باتجاه محافظة مارب تحدث لصحيفة26سبتمبر أحمد عبدربه المرادي طالب جامعي قال: هناك الكثير من الشائعات بثتها مليشيا الحوثي الإرهابية عبر حسابات في مواقع التواصل الاجتماعي بعضها لشخصيات حوثية معروفة ومشهورة بكذبها وأفكها والبعض منها وهمية وذلك تزامنا مع الهجمات التي تشنها باتجاه مارب ولأن مليشيا الحوثي تتميز بالكذب لم تكن لهذه الشائعات أي تأثير.

وأضاف أغلب اليمنيين يعتمدون على مصادر إعلامية حكومية رسمية في تلقي ونقل المعلومات وأخرى مستقلة وهي مصادر تتميز بالمصداقية وتحظى بالاحترام.

واعتبر المرادي كل ما تقوله وتنشره مليشيا الحوثي كذب وتدليس وخلاف تماما للحقيقة ولم تعد تنطلي أكاذيب وشائعات المليشيا إلا على الحمقى والمغفلين.

من جانبه تحدث الناشط والباحث نايف البخيتي قائلا: شائعات مليشيا الحوثي لا يصدقها إلا المغفلون بل لا أعتقد أن هناك إنساناً حراً يتمتع بكامل قواه العقلية والفكرية يتابع وسائل إعلام مليشيا الحوثي الإرهابية أو حسابات وكتابات قياداتها وأتباعها وعلى من يجد في نفسه ميولاً إلى متابعة القنوات ووسائل الإعلام الحوثية يتدارك نفسه ويكف عن ذلك لأن ما تبثه كذب وتزييف وخرافة واستحمار للعقول فالواقع غير ما تتحدث عنه المليشيا والحقيقة خلاف ما يقال.

وقال البخيتي مارب طاهرة نقية حرة جمهورية ولن تدنسها مليشيا ايرلو الإرهابية.. ومن جلبتهم المليشيا من المغفلين والمخدوعين جثثهم مرمية في الشعاب والأودية على أطراف مأرب ولا عزاء للكذابين.

شائعات متناقضة

الناشط والصحفي نجيب المظفر تحدث عن الشائعات والأكاذيب التي بثتها مليشيا الحوثي الإرهابية بعدد من المنشورات في صفحته حيث قال: الحرب تترجمها البنادق والعيارات لا الشائعات والدعايات.

وأضاف مخاطبا القبائل والأهالي الواقعين تحت سلطات الحوثي الذين يصدقون شائعات الحوثي ودعاياته الكاذبة "قبل أن تزجوا بأولادكم إلى محارق الموت بمأرب ألقوا نظرة على مستشفيات صنعاء، وثلاجاتها، ومقابرها، وتابعوا مواكب التشييع للقتلى التي تجوب شوارع صنعاء وباقي المدن التي تسيطر عليها المليشيا لتتأكدوا أنه ليس على من دفعوا بأبنائهم للقتال مع المليشيا في أطراف مأرب أن يحلموا بعودتهم أحياء ففي مأرب رجال أقسموا أن يجرعوا جحافل المليشيا الموت الزؤام والله غالب على أمره.

صالح محمد معلم في إحدى مناطق سيطرة المليشيا يقول في السنوات السابقة كنا نجلس أيّاماً نفكك الدعاية التي تنتجها المليشيا الحوثية ضد مأرب خاصة عندما تتزامن مع أي تصعيد في الجبهات هذه المرّة وضعهم بائس جدا، وكل الشائعات التي تم بثها دعاية غبية ومتناقضة تتصادم مع بعضها بارتباك وتهبيش.

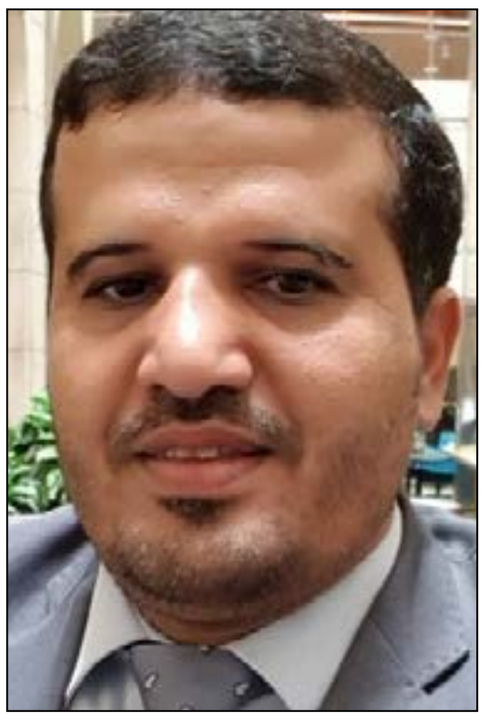
ومن الشائعات التي تثبت ارتباكهم ومدى رعبهم وعجزهم: تم تحرير صحن الجن آخر معسكر في صرواح، وكذبة أخرى تقول تم قتل ٤٠ سعودي ويناقضه زنبيل أخر وذيل من ذيول أرلو بالقول: السعوديون انسحبوا قبل فترة وتركوا أهل مارب وحدهم.

وأضاف بقوله: ملّ الناس كذبهم ولم يعد هناك من يصدقهم وانتقل التشكيك إلى داخل صفوفهم.. ولدي ثقة وهي ثقة كل اليمنيين الأحرار بأن مارب ستمزقهم وتذري عظامهم للرياح.

مدير هيئة الكتاب بمأرب ناصر الشريف لـ«26 سبتمبر»:

300 ألف زائر من جميع المحافظات و25 ألف عنوان وأكثر من مليون كتاب





في الوقت الذي تحولت فيه العاصمة صنعاء إلى معارض لصور قتلى مليشيا الحوثي وتوقفت فيها إقامة الفعاليات الفكرية والثقافية و معارض الكتب، تحتفي مأرب لأول مرة بإقامة معرض للكتاب، وأصبحت قبلةً للثقافة والمعرفة والفكر

مدير معرض الكتاب- ناصر الشريف وهو مدير فرع الهيئة العامة للكتاب بمأرب يتحدث ل26 سبتمبر عن الإنجازات والنجاحات التي حققها المعرض على مختلف الأصعدة، فإلى التفاصيل:

التقاه/ جبر صبر

إقامة المعرض بمأرب ينسف إشاعات الحوثي ويؤكد الأمن والاستقرار في المحافظة

25 ألف عنوان وأكثر من مليون ونصف نسخة من الكتب في المعرض

أكثر من 300ألف زائرا للمعرض بينهم زوار من شبوة والمهرة وحضرموت

لأول مرة في اليمن يقام جناح للمؤلفين لتوقيع مؤلفاتهم وتسويقها وبيعها

صاحب المعرض فعاليات ثقافية وفنية وفكرية ودورات متعلقة بالقراءة

مشاركات دولية من مصر والسعودية وعدة محافظات يمنية

المعرض يؤكد الأمن والاستقرار والتنمية والإبداع في محافظة مأرب

بداية لو تحدثنا عن كيف نشأت فكرة إقامة المعرض؟ ولماذا في هذه المرحلة بالذات؟

- بدأت فكرة إقامة معرض للكتاب بمأرب منذ العام 2017م، لكنها واجهت صعوبات وقتها، حيث كانت الفكرة أن يقام معرض دولي للكتاب، وحينها ذهبت إلى القاهرة والتقيت بعدد من دور النشر الدولية المشاركة في معرض القاهرة الدولي للكتاب، وطرحت عليهم ذلك، وكانت الاستجابة منهم والتفاعل للمشاركة في المعرض، لكن واجهتنا عدداً من الصعوبات أبرزها: عدم وجود مكان مهيأ كصالة كبرى لإقامة المعرض بمأرب، وتأجلت الفكرة، وخلال العام 2019م كانت الفكرة قائمة لإقامة المعرض ثم أتى العام 2020م وباء كورونا فحال دون ذلك، حتى أتت اللحظة في هذا العام، كان التفاعل كبير من قبل دور النشر للمشاركة وقد راعينا الزمن لإقامة المعرض، من حيث اختبارات الطلاب في المدارس والجامعات، فضلاً عن اختيار المناخ المناسب في المحافظة.

- لو تحدثنا عن عدد المشاركين من دور النشر المحلية والخارجية ؟

دور النشر المشاركة أكثر من 23 دار نشر ومركزاً ، أما المشاركات الأخرى فهناك مشاركات وفعاليات توعوية وثقافية، حيث يوجد في المعرض أكثر من خمسة عشر جناحاً مشاركاً في المعرض، إضافةً إلى جناح الجامعة وشرطة المحافظة وصندوق النظافة وإذاعة الاتحادية والمرسم الحر، مع جناح عرض صور الهواة المبدعين، إضافةً إلى جناح الموروث الشعبي ومنتجات المرأة المأربية.

هذه كلها جعلت من المعرض تظاهرة ثقافية، أو كرنفال ثقافي كبير.

- بمعنى أن المعرض لم يقتصر على الكتاب وحسب؟

نعم لم يقتصر المعرض على بيع وشراء الكتب وإن كان هذا هو النشاط الأساسي للمعرض، إلا أن الفكرة كانت أوسع، وتحول إلى كرنفال ثقافي بالحجم الذي هو عليه اليوم.

ولدينا أيضاً على هامش المعرض صالة مخصصة لإقامة الفعاليات المصاحبة للمعرض تحتضن هذه الصالة فعاليات ثقافية وفكرية وفنية بشكل يومي وخلال الفترتين الصباحية والمسائية.

- ما طبيعة هذه الفعاليات المصاحبة للمعرض؟

هذه الفعاليات تتنوع ما بين أمسيات وصباحيات شعرية، وندوات حوارية، ومحاضرات فكرية، ودورات متعلقة بالقراءة، إضافةً إلى أمسيات فنية مع لقاءات بالمؤلفين، ولدينا إثراء في هذا الجانب، وقد أقيمت فعاليات مميزة استفاد منها الكثير من رواد المعرض.

- لو تحدثنا عن أبرز دور النشر المشاركة محلياً وخارجيا ؟

لدينا مشاركات من جمهورية مصر العربية من خلال 7 دور نشر ومكتبات، أيضاً دار وفاق التي مقرهُ في المملكة العربية السعودية ها هي مهتمة بالتاريخ اليمني والتوثيق في هذا الجانب.

بالنسبة للمشاركات الداخلية ، فقد شارك معنا مركز عدن للدراسات التاريخية والتوزيع والنشر، ومركز حضرموت للتوثيق والنشر، والموسوعة اليافعية، ومركز نشوان الحميري، وهذه مراكز كبيرة ولها إصدارات مميزة في هذا الجانب.

وهناك تنوع كبير في المعرض من حيث عدد الكتب، حيث لدينا أربعة او خمسة دور نشر متخصصة فقط بالكتب العلمية والوسائل التعليمية، ولدينا دار نشر متخصصة في الروايات والجانب الأدبي فقط، وهذه عليها إقبال كبير جداً من جميع شرائح المجتمع وخاصة الشباب، فالتنوع أثرى المعرض وجعل منه مكاناً ليحصل فيه كل من يزورهُ على مبتغاه من الكتب والمعارف.

- هل من إحصائية بعدد الكتب في هذا المعرض؟ وما أبرزها؟

أكثر من عشرين ألف عنوان مشارك بمعدل يصل لأكثر من مليون نسخة من هذه العناوين، لكننا اليوم وبعد مرور عدة أيام من افتتاح المعرض وبعد أن لاحظت دور النشر والكتاب الإقبال الكبير للجمهور قامت بطلب كتب جديدة ونسخ أكثر بناءً على حجم الطلب والشراء لدرجة أن هناك دور نشر طلبت كتباً يفوق بكثير حجم وعدد الكتب التي جاءت بها بداية المعرض، فعندها وجدوا هذا الإقبال الذي لم يكونوا يتوقعونه فتواصلوا بمراكزهم الرئيسية وطلبوا تزويدهم بالكتب بشكل عاجل، لدرجة أن بعض هذه الجهات طلبت ثلاثة أضعاف ما جاءت به في اليوم الأول.

- بعد هذا الإقبال الكبير، كم وصلت إحصائية الكتب؟

حتى اليوم وصلت أكثر من 25 ألف عنوان، أضيفت خمسة آلاف عنوان بمعدل أكثر من مليون ونصف المليون نسخة، حتى أن بعض الكتب نفدت من المعرض وطُلبت مجدداً.

وعلى سبيل المثال كتاب اليمن الجمهوري للبردوني والذي ظهر في يد المحافظ اللواء سلطان العرادة عند زيارته للمعرض، نفدت منه خلال اليوم الأول 200 نسخة وطُلبت منه 500 نسخة أخرى. فهذه مؤشرات كبيرة أن المعرض شهد إقبالاً مميزاً، والمجتمع في مأرب متعطش للعلم والمعرفة والثقافة، وجاء المعرض ليحقق له ما يحتاجه في هذا الجانب، ويشبع رغبته الثقافية والمعرفية، وهذا النجاح لم نكن نتوقع أن نصل إليه.

- من خلال ملاحظتكم ما الفئات الأكثر زيارةً للمعرض، الشباب أم النساء أم الرجال؟

كان لافتاً أن أكثر فئة زيارةً للمعرض هن النساء وفوق المتوقع بكثير، وكان إقبالهن على الشراء لافتاً خاصة في الفترة المسائية، يليها فئة الشباب وخاصة إقبالهم على دور النشر المهتمة بالجانب الأدبي والروائي والعلمي من طلاب الجامعات، إضافة إلى إقبال الأطفال حيث لدينا صالة متخصصة للعب والترفيه، وتهتم بتعليم الأطفال القراءة وتحفيزهم عليها وجعل هذا الأمر جزءاً أساسياً منهم.



- ونحن في منتصف الفترة الزمنية للمعرض، كم بلغ عدد الزوّار حتى الآن؟ وكم تتوقعون أن يكون العدد الإجمالي حتى نهايته؟

نحن في اليوم الخامس وصل عدد الزوّار حسب الإحصائية إلى 170 ألف زائر، ونحن كنا نتوقع أن يكون عدد الزوّار طوال أيام المعرض كاملة يصل إلى 200 ألف زائر، لكن ورغم أننا في منتصف الفترة الزمنية وصل لأكثر من 170 ألف زائر، وبالتالي نتوقع أن يصل العدد الإجمالي إلى أكثر مما توقعنا بكثير، حيث تلحظ أن زوّار المعرض يزدادون من يوم لآخر، فهناك زوّار يأتوننا من محافظة شبوة، وأيضاً جاءونا زوّاراً من محافظة المهرة، وهناك زوّار أتونا من محافظة حضرموت، طبعاً كل هؤلاء كانوا يبحثون عن معرض للكتاب في أي مكان، وكما يعلم الجميع فإنهُ آخر معرض للكتاب في العاصمة صنعاء كان قبل 7 سنوات قبل تمرد المليشيا.

فهذا أول معرض للكتاب بهذا الحجم والإقبال وبهذا العدد من المشاركات يُقام في اليمن من عدة سنوات.

- ما دلالة إقامة هذا المعرض وبهذا الشكل في مأرب؟

إقامة أول معرض في مأرب يدل على أنها تشهد استقرارا وأمناً، وتشهد تطوراً تنموياً واقتصاديا وثقافياً، كما أن هذا دليل على ما تعج به المحافظة من الحياة والإبداع والجوانب الإيجابية في هذه المجالات.

- من خلال هذا الإقبال الكبير للكتب، كيف تفسر عودة الناس للكتب بعد أن أصبحت التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي هي السائدة؟

صحيح كنا نسمع أن الكتب الورقية لم يكن لديها ذلك الحضور نتيجة طغيان مواقع التواصل الاجتماعي والأجهزة الذكية، لكن الملفت جداً في هذا المعرض أن الإقبال على الكتاب الورقي لا يزال في أوجه، ولا يزال حاضراً بشكل ملفت وقوي من خلال الإقبال عليه.

- بما تفسر هذا الإقبال الكبير للكتب؟

هذا دليل على أن الكتاب الورقي يبقى هو الحامل القوي للمعرفة وأنه لا غنى عنهُ، فالكتاب الورقي يعطي القارئ متعة من خلال تصفحهُ، وذلك ما يبقيه حاضراً ومهماً، وهذا يحافظ على دور النشر حتى لا تتعرض للانقراض والركود، وهذا الانتعاش يجعل دور النشر محافظة على موقعها وحيويتها واهتمامها لإصدار الكتب، كما أن ذلك مهم للمؤلف والمكتبات لأن يبقى الكتاب الورقي حاضراً.

- هل ترى أن معرض الكتاب هذا يشكل توعية للمجتمع وتحصينه من خطر المشروع الطائفي الحوثي؟

طبعاً المعركة مع مليشيا الحوثي الإرهابية ليست معركة سلاح وحسب، فمعركة السلاح قد تنتهي، لكن تبقى المعركة الفكرية، معركة العلم والمعرفة هي المعركة الأهم لتحصين النشء والحفاظ على أفكار المجتمع وتنشئة الشباب بالمحتوى المتميز والذي يبني العقول لا يهدمها، وللأسف فإن وقود المليشيا اليوم في الحرب سوى الأشخاص الذين لم يحصلوا على حقهم في التعليم، ولم يستطيعوا الوصول إلى الكتاب وأن ينهلوا من المعرفة، فهؤلاء هم رأس مال المليشيا في حربها ضد أبناء الشعب اليمني وحروبها العبثية، وبالتالي علينا أن نهتم بهذا الجانب باعتبار المعركة العلمية والفكرية هي الأهم.

- تصدرت صورة في مواقع التواصل الاجتماعي كمقارنة بين مأرب وصنعاء، ففي مأرب معرض للكتاب فيما لدى المليشيا بصنعاء صورة لمعرض لصور قتلاهم والمقابر التي يفتتحونها، برأيك ما الفرق والمقارنة في ذلك؟

يؤسفنا جداً أن صنعاء تحولت لمعارض لصور القتلى وهذا شيء محزن جداً لنا، فصنعاء التي شهدت أول معرض للكتاب في سبعينيات القرن الماضي، أصبحت تشهد مثل هكذا معارض للموت والقتل، وتوقفت فيها معارض الكتب منذ تمرد المليشيا.

وهذا مؤشر أن مأرب اليوم أصبحت قلب اليمن النابض، وهي مدينة المحبة والعلم والمعرفة، مأرب هي المكان الذي وفد إليها اليمنيون واستقبلتهم بكل حب وترحاب، جاء إليها أهل اليمن فاتسعت للكل ورضت بالجميع، وهاهي اليوم تقدم لهم هذا المعرض ليحصلوا على مبتغاهم من الكتب والمراجع والإصدارات التي كانوا يعانون للحصول عليها.

كما أن هذا المعرض رسالة للخارج أن مأرب تنعم بالأمن والاستقرار، وبأن ما تروج له المليشيا كذباً من دخولها المحافظة أو حصارها مجرد هراء، واليوم في صنعاء كما وصلني من الكثير أن الناس ترد على المليشيا رداً على قولهم إنهم دخلوا مأرب، فيردون عليهم: كيف! إن مأرب تقيم معرضا للكتاب يشهده العالم كله، وأنتم تتحدثون عن حصار مأرب! فهذه رسالة بالغة الأثر والتأثير وجاءت كعصا موسى تلقف كل الأكاذيب الحوثية وشائعاتها، فلمجرد رؤية الناس لصور معرض الكتاب تنسف كل ادعاءات المليشيا الحوثية الإرهابية.

- هل ترى أن الهدف الذي أقمتم المعرض من أجله سيتحقق؟

نعم الهدف الذي سعينا له سيتحقق، حتى مستوى النجاح الذي كنا نأمله نحن وصلنا إليه وفاق توقعنا، وكنا قد وضعنا خططاً في حال عدم نجاح المعرض وما الذي سنقدمه للناشرين مقابل تحملهم عناء السفر والوصول إلى مأرب، والمخاطرة في المشاركة وغيرها، إلا أننا وبعد أن رأينا حجم الإقبال الكبير، وحجم الرضا لدى دور النشر وجدنا أننا والحمد لله استطعنا تحقيق أكثر مما كنا نخطط له، حيث أصبح الإعلام الدولي والصحف الدولية تتحدث عنه وهي تتساءل كيف لمنطقة تعيش حرباً وأوضاعاً صعبة يقام فيها معرض للكتب والفعاليات الثقافية والفكرية.

- ما الشيء الجديد في هذا المعرض دون سائر المعارض السابقة في اليمن؟

الشيء الجديد أنهُ لأول مرة في اليمن يكون هناك توقيعات المؤلفين للكتب، وهناك جناح للمؤلفين لأول مرة يحدث في اليمن، وهذا الجناح فكرته أن مؤلفي الكتب الساكنين في مأرب الذين لديهم إصدارات يحتفظون بنسخ منها، هؤلاء المؤلفون بإمكانهم أن يودعونها في جناح لعرضها وتسويقها وبيعها في دور النشر أو المكتبات، وحتى الآن وقعت ستة كتب ولدينا برنامج يوقع كل يوم من كتاب إلى كتابين، وهذه الفكرة متقدمة، وهذا يُضاف إلى إنجازات المعرض.

26 سبتمبر
العدد (1969) الخميس 6 رجب 1442هـ - الموافق 18 فبراير 2021م

في اليوم العالمي لمناهضة تجنيدهم

المليشيا الحوثية الارهابية تجند الأطفال وتدفع بهم الى المحارق

تقرير / أمين الجرادي



بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة تجنيد الأطفال، الذي يتم الاحتفال به في 12 فبراير من كل عام، حيث اعتبرت "اليونيسف" أن" الاستخدام البشع للأطفال من طرف الجماعات المسلحة والإرهابية، هو سلسلة من انتهاكات حقوق الأطفال التي تتمنى أن يكون ليس لها مكان في عام 2021".

تقوم الجماعات المتمردة والإرهابية باستغلال آلاف الأطفال من خلال الدفع بهم كمقاتلين، او يتم ممارسة العنف والاستغلال في حقهم.

هنا في اليمن، لم يعد الأمر مخفيا على العالم فجميع التقارير الدولية الأخيرة الصادرة من منظمة عالمية كاليونيسف، والعفو الدولية ومنظمة هيومن رايتس ووتش، وصفت الحوثيين بالمليشيا الأكثر استغلالا للأطفال في تاريخ الحروب.

وبحسب تقرير الأمم المتحدة عن أثر النزاع المسلح على الأطفال، فإن الأطفال المرتبطين بالجماعات المتمردة والمسلحة يتعرضون لعنف هائل، ويضطرون غالباً لمشاهدة وارتكاب أعمال العنف ويتعرضون للإيذاء أو الاستغلال الاستخدام أو الإصابة أو القتل، ويحرمهم هذا الوضع من حقوقهم، ويصاحبه غالباً عواقب جسدية ونفسية قاسية.

تدمير الطفولة

تقوم مليشيا الحوثي الإرهابية بالاستمرار في تجنيد الأطفال والدفع بهم إلى محارق الموت، منتهكة القوانين والأعراف الدولية. وخلال الفترة الماضية من المواجهات أسر الجيش الوطني والمقاومة الشعبية أعداداً كبيرة من الأطفال الذين جندتهم المليشيا في مأرب والجوف وشرق صنعاء، وجبهات أخرى، ولا يتأخر الجيش الوطني في تسليم هؤلاء الأطفال الأسرى إلى مراكز إعادة التأهيل النفسي والاجتماعي في المنظمات العاملة في الإستجابة الإنسانية.

ويعتمد الحوثيون على استراتيجية تجنيد الأطفال في معسكرات خاصة، حيث يخضعون فيها لجلسات طائفية مكثفة تجعلهم متطرفين ومستعدين لطاعة قيادتهم والقتال والموت من أجلهم.

وإلى جانب الدروس الطائفية، يخضع هؤلاء الأطفال للتدريب على فنون القتال واستخدام الأسلحة وغيرها من المسائل التي تتطلبها حركة التمرد في الميدان.

وتشير التقارير إلى أن مليشيا الحوثي هي أكثر المليشيا في تاريخ الحروب استخداما للأطفال، حيث يمثل الأطفال ثلث مقاتليها.

ويوزع الأطفال على جبهات القتال، ومقار المليشيا ونقاط التفتيش. وتقول كثير من المنظمات منها منظمة هيومن رايتس ووتش في تقرير لها إن بعض الأطفال المجندين من قبل مليشيا الحوثي لا تتجاوز أعمارهم 13 عاماً، وتمثل نسبتهم نحو الثلث من اجمالي مقاتلي المليشيا.

ويلجأ المتمردون الحوثيون إلى تجنيد الأطفال، لأنهم غير قادرين على إقناع الكبار على الالتحاق بجبهاتهم. وتفيد التقارير الدولية بأن الحوثيين اعتادوا على إجبار العائلات على إرسال أطفالها للقتال.

وعلى الرغم من أن القانون الدولي يجرم تجنيد الأطفال، فضلا عن النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، الذي يجرم الزج بالأطفال في الحروب، إلا أن مليشيا الحوثي الإرهابية لا تهتم بهذه المسألة. وربما لأنها أدركت طوال السنوات الماضية أن منظمة الأمم المتحدة تتغاضى عن هذه الجرائم ولا تعاقب مرتكبيها، الأمر الذي شجع المليشيا على الاستمرار في تجنيد الأطفال.

مصدر قلق

المشكلة الحقيقية هي أن الحوثيين لا يؤمنون بحقوق الأطفال، وما يترتب على ذلك من مآسي. وتنص اتفاقية حقوق الطفل والبروتوكول الملحق بها على أنه لا يجوز في أي ظرف من الظروف، للمليشيا المسلحة تجنيد أو استخدام أشخاص دون سن الثامنة عشرة في الأعمال القتالية.

ومع ذلك، فإن مسألة إشراك الأطفال في الحروب لا تزال مصدر قلق للمحافظات اليمنية التي لا تزال تحت سيطرة مليشيا الحوثي، مما يهدد مستقبل الأجيال القادمة.

موقف الحكومة

وفي وقت سابق دعت الحكومة اليمنية والنشطاء المستقلون، المجتمع الدولي للوقوف أمام انتهاكات مليشيا الحوثي، ومنها تجنيد المليشيا الحوثية للأطفال والزج بهم في جبهات القتال ضد الحكومة الشرعية.

ودعا وزير الإعلام معمر الارياني المجتمع الدولي إلى "الضغط على مليشيا الحوثي لوقف تجنيد الأطفال" وضمان حق الحياة لهم كما في البلدان الأخرى حول العالم.

وقال الارياني في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية "سبأ": "بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة تجنيد الأطفال، نتذكر آلاف الأطفال الذين اختطفتهم مليشيا الحوثي من منازلهم ومدارسهم، ودفعت بهم في جحيم الحرب، في أكبر عملية تجنيد للأطفال في الصراعات عبر التاريخ".

كما أطلق نشطاء وسائل التواصل الاجتماعي في اليمن حملة إبمناسبة إحياء اليوم العالمي للطفل يوم الجمعة الماضي، مناشدين المجتمع الدولي إلى القيام بدوره ضد تجنيد الحوثيين للقاصرين وعدم الدفع بهم إلى ساحة المعركة، حيث تقول مصادر حكومية إن الحوثيين جندوا منذ بداية الحرب "30 ألف طفل"، وفقاً لمصادر حكومية.

تحريض على العنف

أقدمت مليشيا الحوثي على تجنيد أكثر من 30 ألف طفل قسرا منذ عام 2014، وفقا لآخر تقرير للحكومة اليمنية، كما استخدمت المدارس والمرافق التعليمية لجذب القاصرين للتجنيد.

وقالت هيئة رصد حقوق الإنسان الأورومتوسطية و"سام للحقوق والحريات" في تقرير صدر نهاية الأسبوع الماضي إن الحوثيين يستخدمون أنماطا معقدة لتجنيد الأطفال قسرا ووضعهم في مناطق معادية تحت سيطرتهم.

وجاء في التقرير الذي صدر في 12 فبراير الجاري بمناسبة "اليوم العالمي لمناهضة تجنيد الأطفال" إن "الجماعة تستخدم نظاما تعليميا يحرض على العنف ويعلم أيديولوجية الجماعة، وتدريس المذهب الزيدي-حسب التقرير- من خلال محاضرات خاصة داخل المرافق التعليمية الرسمية لملء الطلاب بالأفكار المتطرفة وتشجيعهم على المشاركة في القتال ودعم الأعمال العدائية للجماعة.

مأساة طفل

طفل يبلغ من العمر 14 سنة يتحدث عن تجربته في القتال في صفوف المليشيا الحوثية في نهم: "تم تكليفي بنقل المدافع والمواد الغذائية إلى مناطق عالية ووعرة. لقد كانت المهمة صعبة ومتعبة، وكنت أتعرض للضرب والتوبيخ إذا وصلت متأخراً. بكيت كثيرا خلال تلك الليالي، خوفا على حياتي وعلى فقدان أمي وأبي وإخوتي".

جرائم حرب

وقال أنس جرجاوي، المدير الإقليمي لمنظمة يورو ميد مونيتور في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: " إن الأمر الأكثر إثارة للقلق ليس فقط إشراك الأطفال في العمليات القتالية، بل إطعام عقولهم البسيطة بأفكار متطرفة وملئها بخطاب الكراهية والعنف، وبالتالي خلق متطرفين في المستقبل قد لا يكون من السهل السيطرة عليهم نظراً للعدد الهائل الذي تجنده جماعة الحوثي أو تهدف إلى تجنيده في المستقبل".

وقالت منظمة العفو الدولية إن هناك أدلة جديدة على كيفية قيام جماعة الحوثي المسلحة بتجنيد صبية لا تتجاوز أعمارهم 15 عامًا للقتال ودفعهم إلى الخطوط الأمامية ضد الحكومة المعترف بها دولياً.

وتحدث في العاصمة صنعاء لمنظمة العفو الدولية أفراد من عائلة - إلى جانبهم شهود عيان- إن مشرفين من جماعة الحوثي، جندوا اربعة من أطفالهم تتراوح أعمارهم بين 15 و17 عاماً، ولم يعرفوا أن أطفالهم قد اقتيدوا إلى جهة غير معروفة إلا بعد أن تم تنبيههم من قبل سكان محليين.

وقالت سماح حديد، نائبة مدير مكتب منظمة العفو الدولية الإقليمي في بيروت: "من المروع أن تقوم مليشيا الحوثي بأخذ الأطفال من آبائهم ومنازلهم، وتجردهم من طفولتهم ووضعهم في خط النار حيث يمكن أن يموتوا".

واضافت" أن هذا انتهاك مخز ومهين للقانون الدولي، وعلى الحوثيين أن يضعوا حداً فورياً لجميع أشكال تجنيد الأطفال دون سن 18 وأن يطلقوا سراح جميع الأطفال الموجودين في صفوفهم. وينبغي للمجتمع الدولي أن يدعم إعادة تأهيل الأطفال المسرحين وإعادة إدماجهم في المجتمع".

الخشية من الانتقام

ووصف من أجريت معهم مقابلات، الكيفية التي يدير بها مشرفون حوثيون مراكز محلية تنظم أنشطة مثل الصلوات والخطب والمحاضرات حيث يتم تشجيع الصبية والشبان على الانضمام والذهاب إلى معارك الخطوط الأمامية ضد الحكومة الشرعية.

ويشكو بعض أفراد الأسر إن هناك زيادة في تجنيد الأطفال في أحيائهم بسبب عدم التحاق العديد من الأطفال بالمدارس العادية. وقد ألحقت الحرب أضرارا بالاقتصاد ولم تعد العديد من الأسر قادرة على تحمل تكاليف النقل اللازمة للأطفال للوصول إلى الفصول الدراسية. في العديد من الأماكن، لم تعد بعض الفئات تمارس وظائفها، مثل المعلمين لأنهم لم يعودوا يتقاضون رواتبهم.

ووفقا لأحد أفراد الأسرة، فرض الحوثيون حصص تجنيد على الممثلين المحليين، والتي تصاحبها في بعض الأحيان تهديدات إذا لم يتم تقديم النتائج.

وتخشى عائلات كثيرة من الانتقام من أطفالها الذين أخذهم الحوثيون أو ضد أطفال آخرين أو أفراد من العائلة إذا تجرأوا على التحدث علناً عن التجنيد.

يقول أحد الآباء: "يتم تجنيد العديد من الأطفال، لكن الناس لا يجرؤون على التحدث أو المتابعة، ويخشون أن يتم احتجازهم".

اختفاء عشرات الأطفال

وفي ظل تنامي ظاهرة اختطاف الأطفال وتصاعد الانتهاكات ضد الأطفال في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون، أبلغت مصادر محلية في صنعاء الشرق الأوسط أن المليشيا في الأشهر القليلة الماضية أطلقت حملة تجنيد جديدة تقوم على استدراج الأطفال والشبان للالتحاق بصفوف المليشيا، بحجة حمايتهم من الأوبئة، كما حدث قبل أشهر مع الفيروس التاجي.

وأكدت المصادر أن قادة الحوثيين الإرهابية في صنعاء والمحافظات الأخرى التي لا تزال تحت سيطرتهم، بدأوا حملات منسقة في الأحياء والمجتمعات والقرى، لحث السكان على تسليم أبنائهم إلى معسكرات التجنيد كأفضل طريقة مزعومة لحمايتهم من العدوى وتجنب مصادر الخطر.

وقال أحد الآباء المقيمين في العاصمة لـ"الشرق الأوسط" إن المشرفين على المليشيا في أحياء شميلة والصافية كثفوا تحركاتهم في المنطقة، في محاولة لإقناع السكان بإرسال أطفالهم إلى جبهات القتال.

وأكد المصدر نفسه: "بعد حملات التجنيد الأخيرة، لم تدعو المليشيا الحوثية الأطفال والشباب إلى البقاء في منازلهم وحماية أنفسهم من الوباء، بل طلبت منهم إنقاذ أنفسهم والانضمام بسرعة إلى جبهات القتال الآمنة والخالدة من الفيروس التاجي، بعيداً عن المدن والمناطق المزدحمة، كما تدعي الحركة".

ومن غير المعروف عدد الأطفال والشبان الذين تمكن الحوثيون من تجنيدهم خلال حملته الأخيرة.

ومع ذلك، تقدر مصادر وتقارير دولية للحكومة اليمنية السابقة أن ثلث المقاتلين الحوثيين هم من الأطفال والمراهقين.

وقد أبلغ الآباء في العاصمة صنعاء التي يسيطر عليها الحوثيون أن العديد من الأطفال والشباب يذهبون مع الحوثيين دون علم أو موافقة عائلاتهم.

وكانت مصادر محلية في محافظات المحويت وحجة وذمار وإب قد أبلغت في وقت سابق "الشرق الأوسط" أن عشرات الأطفال اليمنيين اختفوا مؤخرا، مضيفة أن مليشيا الحوثي استدرجت على الأرجح هؤلاء الأطفال للانضمام إلى معسكرات التجنيد.

وأفاد مواطنون في محافظتي إب وذمار قبل بضعة أشهر أن عشرات الأطفال دون سن الثامنة عشرة اختفوا.

كما تحدث ناشطون في محافظتي حجة والمحويت عن حوادث مماثلة في منطقتهم.

وكشفت مصادر حقوقية في صنعاء لنفس المصدر أن ظاهرة اختطاف الأطفال منتشرة في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون، خصوصاً في العاصمة ومحافظات إب وعمران وحجة والمحويت وذمار.

وأكدت المصادر أن عمليات الاختطاف تتم بشكل يومي. ويختفي ثلاثة إلى ستة أطفال يومياً، وغالباً بين الظهر وغروب الشمس، تاركين منازلهم ولا يعودون.

انتهاك القانون الدولي

بحسب منظمة هيومن رايتس ووتش فإن تكثيف مليشيا الحوثي الإرهابية من عملياتها لتجنيد الأطفال وتدريبهم ونشرهم، هو انتهاك للقانون الدولي. فمنذ سبتمبر/أيلول 2014، عند استيلاء الحوثيين على العاصمة صنعاء، تزايد استخدام الأطفال كمقاتلين، مع تعريض غالبيتهم للإصابة والقتل.

وقال فريد آبراهامز، المستشار الخاص في هيومن رايتس ووتش: "مع اشتداد القتال في اليمن، صعَّد الحوثيون من عمليات تجنيد الأطفال، وعليهم التوقف عن استخدامهم وقودا لمشاريعهم وإلا فهم يخاطرون بملاحقتهم كمرتكبي جرائم حرب"، بحسب هيومن رايتس ووتش..

وبحسب اليونيسيف، يشكل الأطفال في صفوف الحوثيين ما يصل إلى ثلث جميع مقاتلين الجماعة، بحسب الوكالة الأممية.

وتحدث من أجريت معهم المقابلات لـ هيومن رايتس ووتش بالقول إن الحوثيين يبدأون بمنح الأطفال تدريباً أيديولوجيا وطائفياً لما لا يقل عن شهر، ثم يعقبه التدريب القتالي في أحد معسكراتهم. وقال الأطفال إنهم لم يتلقوا أجراً لكنهم كانوا يحصلون على الطعام والقات.

جرائمها تستوجب إعادة تصنيفها أخطر جماعة إرهابية في العالم

(مسام) : ٢١٧,٣٩٣ لغماً إجمالي ما تم نزعه منذ تمرد المليشيا الحوثية على الدولة

انتزاع 1,432 لغماً خلال الأسبوع الثاني من الشهر الجاري

تستمر عمليات نزع الألغام التي زرعتها المليشيا الحوثية الإرهابية في مختلف المحافظات والمناطق التي استطاعت الوصول إليها ..فهناك عند سيطرتها زرعت الخوف والظلم والامتهان للأرض والإنسان وعند مغادرتها تركت الموت يحصد الأبرياء من النساء والأطفال والكهول وحتى الحيوانات ..الأرض صارت قاحلة إلا من الألغام المحرمة دوليا، دون وازع ديني أو أخلاقي وأمام مرأى ومسمع العالم ومنظماته الدولية.

مؤخرا انتزع مشروع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية "مسام" لتطهير الأراضي اليمنية من الألغام، 1,432 لغماً خلال الأسبوع الثاني من شهر فبراير 2021م فقط، زرعتها مليشيا الحوثي الإرهابية في مختلف المحافظات.

وأوضح المركز في بيان له، أن الألغام التي انتزعها تنوعت ما بين 8 ألغام مضادة للأفراد، و407 ألغام مضادة للدبابات، و 1,013 ذخيرة غير متفجرة، و4 عبوات ناسفة.

مشيراً إلى أن إجمالي ما تم نزعه منذ بداية المشروع حتى الآن 217,393 لغمًا زرعتها المليشيا الحوثية الإرهابية في الأراضي والمدارس والمنازل في اليمن، مستهدفة أرواح المدنيين الأبرياء. وذكر المركز ، أنه نزع خلال هذا الأسبوع 319 ذخيرة غير متفجرة و191 لغمًا مضادًا للدبابات في محافظة عدن، و 68 ذخيرة غير متفجرة في مدينة زنجبار بعدن، و26 لغمًا مضادًا للدبابات وذخيرة غير متفجرة وعبوة ناسفة واحدة في مدينة خب الشعف بمحافظة الجوف، و 4 ألغام مضادة للدبابات في مديرية الخوخة بالحديدة إلى جانب 5 ذخائر غير متفجرة، كما جرى نزع 148 ذخيرة غيرة متفجرة في مأرب،و 221 ذخيرة غير متفجرة في مديرية عتق ونزع لغمين مضادين للدبابات وذخيرتين غير متفجرتين وعبوة ناسفة في مديرية عسيلان بمحافظة شبوة، ولغم مضاد للأفراد في مديرية الوازعية و18 لغمًا مضادًا للدبابات في المخا و64 لغمًا مضادًا للدبابات و220 ذخيرة غير متفجرة وعبوتين ناسفتين في مديرية موزع، ونزع 7 ألغام مضادة للأفراد و102 لغم مضاد للدبابات في مديرية ذباب بمحافظة تعز بالإضافة إلى 29 ذخيرة غير متفجرة.



26 سبتمبر
العدد (1968) الخميس 29 جماد الآخرة 1442هـ - الموافق 11 فبراير 2021م



مضى مُدافعًا عن الكرامة، مُتمردًا على الإمامة،
مُصوبًا رصاصته على رأسها، مُحفزًا أقرانه على
مُواصلة النضال، والبقاء على قيد ثورة

القردعي.. الثائر الاستثنائي

بلال الطيب

وحدها الثَّورات الحقيقية لا تشيخ، ووحدهم الثُوار الحقيقيون لا يَمُوتون؛ بل أحياء في أسفار التاريخ يُلهمُون، بعد أنْ حَجزوا لأنفسهم مَساحات شاسعة في صفحات النضال، ورسموا بالرصاصة والقلم مَلامح غدِنا المُشرق، واستوطنوا بأعمالهم المَائزة تفاصيل حَياتنا والوجدان.

الثائر علي ناصر القردعي واحدٌ من هؤلاء، مَضى ببسالته المُستمدة من الأجداد، وصلابته المَقدودة من الصخر، وعزيمته الرافضة للقهر، مضى مُدافعًا عن الكرامة، مُتمردًا على الإمامة، مُصوبًا رصاصته على رأسها، رأس الإمام الطاغية يحيى حميد الدين، مُحفزًا أقرانه على مُواصلة النضال، والبقاء على قيد ثورة.

ولد الشيخ القردعي في مأرب الحضارة 1885م، وتحديدًا في قرية رحبة، ليخلف بعد 41 عامًا أباه المتوفي في قيادة قبيلته المُرادية، أصوله المذحجية أورثته الإقدام والشجاعة، والإصرار والصلابة، وذاكرته الحية جَعلته لا ينسى ثأره، جَدع نمرٌ مُتوحش أنفه، فأرداه بجنبيته قتيلًا، وعاد إلى قبيلته مزهوًا بفعلته تلك، حاملًا رأس المُعتدي الصريح فوق ساعده، صحيح أنَّ مَلامح وجهه تشوهت، إلا أنَّ مَلامح حياته صارت أكثر قُوة ونضارة.

كغيرهِ من الأحرار الصادقين، ناهض الثائر القردعي حُكم الإمامَة المُهين، وكم تألم لحال الشعب المُستكين، وكم تبعثر بين ارتياب التوقعات، وجحيم المآلات، ودافع بمزيدٍ من الصبر والانتظار عن مرارة المُستحيل، وتصدر وكَثيرٌ من أبناء قبيلته مقاومة قوات الإمام يحيى التي اجتاحت مأرب سنة 1931م، ليتمكن الإماميون بعد عامين من الصمود من أسره، وذلك في منطقة الجوبة، اجتاحته حينها نوبات قاتمة من اليأس؛ فقال مُتألمًا:

يا العافية ودعتش الله
والموت حيا به مياتي
من حكم يحيى هو وقومه
قد موتي أفضل من حياتي

ليس من عادة الثائر الحقيقي أنْ يَستسلم لليأس، ولكنها لحظة يتيمة في مسار حياة ثائرنا، لها ما يُبررها؛ خاصة وأنَّ زوال حكم الإمامة الكهنوتية كان حينها ضَربًا من المُحال. كان القردعي مُحبًا للحياة، مُصرًا على البقاء، داعيًا للثورة؛ بدليل أنَّه نجح بعد ثلاث سنوات من المُعاناة، وبعد مُحاولة فاشلة انكسرت فيها قدمه، نجح في الهرب من سجن القلعة المُوحش 1936م، وما أنْ رأى جبال بلاده، حتى راعه صُمودها، وخاطبها مُتحسرًا:

يا ذي الشوامخ ذي بديتي
ماشي على الشارد مَلامه
قولي ليحيى بن محمد
با نلتقي يوم القيامة
ولو شي معي سبعين رامي
لدخل ليحيى في مقامه

رغم أنَّه سُجن ظُلمًا، ورغم أنَّ سجانه أقسم أنَّه لن يُفرج عنه إلا إلى خُزيمة، ثمة تضارب نفسي صارخ عاشه الثائر القردعي؛ فهو لم يحب بتاتًا أنْ يُوصم بالهارب، وما استدراكه المُحفز لبني قومه للوقوف معه، إلا لتلافي ذلك الشعور المَرير، واليد الواحدة – كما قيل – لا تُصفق، ولا ثورة حقيقية إلا بثوار حقيقيين، وهو ما تحقق بعد مضي 12 عامًا، صحيح أنَّ تلك الثورة المُسماة بـ (الدستورية) لم يُكتب لها النجاح، إلا أنَّها حطمت جدار الخوف، وهزَّت عرش الإمامة، ومَهدت لزوالها، وتحقق بذلك حدس ثائرنا القردعي القائل:

حُكم الإمامة برى حالي وسم الفؤاد
لابد ما نبلغ المقصد ونيل المراد

بعد هروبه من السجن، جعل الشيخ القردعي من بيحان محطة مُؤقتة للبقاء، ومن هناك أرسل لصديقه القاضي محمد عبدالله الشامي حاكم البيضاء بقصيدة طويلة، طالبه فيها بمُراجعة الإمام الطاغية، والعمل على إنهاء الظلم والفساد، وهو كما بدأ قصيدته بحمد خالقه الذي نجاه من العذاب المُهين، ختمها بالدعاء والتمني بزوال السجن والسجانين، نقتطف منها:

فك العمر يا مودي غائب الحجاج
يالله بثورة قريبة يابا لافراج
بالصبر وغيري صبر قلبي وهو راجي
يتحمل الميل والعوجا قفا ماهاج
من ذل دولة يستويّ في الثاج
وتعجتب الخصم ذي اتعود على الكرباج

ويروى أنَّ الإمام يحيى أرسل إليه أحد العكفة ويُدعى "قائد" للقبض عليه، فقام بطلنا الثائر بربطه في مربط الخيل، وعاد إلى مجلسه العامر ليكمل مقيله، وبجانبه بندقيته، وأنشد من فوره مُعتزًا بنفسه، مُتباهيًا بصموده وصمود قبيلته:

ها الليلة ارحبت وايش اداك يا قايد
وسيدك ذي امركم وايش مقصودة
من سار له سار ما سيدك لحد فاقد
ولا الجراده من المجران مفقوده
مايدري اني عمدت الشامخ النايد
من حيث تصبح نيار الحرب موقوده
ولا خضعنا لذي عطف ركب حاشد
وارحب وخولان والجوفين والسوده
اقعد هنا غير ما حد منكم ناشد
في مربط المهر عشر أيام معدوده
ذا قيل ذي حلته في الشامخ الكايد
بين اخوتى كل رامي لازرق عوده
نسل آل قردع دفا من جنبه البارد
ومن قصدهم منعل لاقل مجهوده
ومن وصلهم فيمسي منهم شارد
والهاشمي هيبته في الشرق مفقودة
من بطش البطال ياكمن أسد مارد
من اعترضهم فهو يلبج بجلموده
ولا دعينا فجانا الفرد والرايد
مراد الابطال ذى في الحد ممدوده

الإمامة في الشمال، والإنجليز في الجنوب، وبين هذا وذاك، يَمم الثائر القردعي خُطاه صوب العاصمة صنعاء، مُطبعًا علاقته مع الإمام يحيى، ليس حبًا في الأخير؛ بل لأنَّ الواجب الوطني المُناهض للمُحتل الأجنبي حتم عليه ذلك، خاصةً وأنَّ الإنجليز قاموا – حينها – بالتوسع في المحميات الجنوبية، في مُخالفة صريحة لاتفاقية 11 فبراير 1934م، الموقعة بينهم ومملكة الإمام.

لم تكن شبوة ضمن قائمة المَحميات الجنوبية، وبتكليف من الإمام يحيى سيطر الشيخ القردعي بمجاميع من قبيلته عليها 1937م، ليتعرض بعد عامين لانتكاسة صادمة، حاصرته القوات الإنجليزية بقيادة الجنرال هاملتون 12 يونيو 1939م، فانسحب شمالًا، وذلك بعد أنْ يأس من وصول الإمدادات، وبعد أنْ خاض معارك بطولية شاركت فيها الطائرات، أيقن حينها أنَّ الإنجليز والإمام مُتفقون، فأنشد مُتحسرًا:

لا جيت باشكي على حد ما درينا من
قد خاب ظني في إخواني وصدقاني
قدهم على شور من صنعاء إلى لندن
متآمرين كلهم سيّد ونصراني
اتقسمو الارض كلا منّهم وثّن
في أرض اليمن كدّروا عاقل وسلطاني

بعد تلك الخيبات، التقت طموحات الثائر القردعي بأهداف الأحرار الدستوريين، واختير بعناية فائقة من قبل الأخيرين لتولي المُهمة الصعبة، مهمة إسكات رأس الأفعى، ولكي يُشعل الصراع بين الأفاعي الصغيرة، من تَدعي أحقيتها فَي الحكم والولاية؛ أصر بذكاء على أخذ فتوى من علماء الزيدية تُجيز له ذلك، وأنْ يسانده في مُهمته تلك أفرادٌ من غير قبيلته، وهو ما كان.

لم يكن الثائر القردعي بحاجة لتلك الفتوى، كيف لا؟ وهو من سُجن ظُلمًا، وتَعرض أكثر من مرة للتآمر والخُذلان، كيف لا؟ والآلاف من بني وطنه قضوا نحبهم في مجاعاتٍ وحروب عبثية، وهي تفاصيل مُؤلمة كان يدركها جيدًا؛ بدليل مُخاطبته لجثة الإمام الصريع قائلًا:

هنت اليمن والقبايل كل فجاسي
عشنا النكد وانت لا ترثى ولا ترحم
وحط راسك براس المعدن القاسي
اسقيتنا المُر وانت اتجرع العلقم
سوا تذكرت وانك للخبر ناسي
من يَظلم الناس والله هكذا يُظلم

صدق ما وعد، وصمد حتى استشهد، عنوان عَريض يُلخص نهاية الشيخ القردعي، ذلك الثائر الاستثنائي، والبطل المِغوار، سَطر على سفوح جبل نُقم آخر ملاحمه البطولية، وما أنْ سقطت صنعاء 13 مارس 1948م، وحلَّ فيها الدمار والخراب، حتى أنهى تِطوافه الشاق، وآثر الانسحاب، لتحُول مجاميع إمامية قبلية بينه وبين الجنوب، قاومها حتى آخر رصاصة، وفي شعسان لفظ آخر أنفاسه، وإلى السماء حلَّقت روحة، وظلت كنجمة مُشعة تُلهم السائرين.

كان أخ الثائر القردعي الشيخ أحمد بن ناصر القردعي من جُملة المُشاركين في الثورة الدستورية، قبض الإماميون بعد فشلها عليه، وزجوا به مع عشرات الثوار في سجون حجة المُوحشة، وحين وصله خبر استشهاد أخيه، تألم كثيرًا، ورثاه من سجن نافع بقصيدة طويلة، وصلت يومها إلى الإمام الجديد، الطاغية أحمد يحيى حميد الدين، فأمر الأخير بإعدامه رميًا بالرصاص على الفور، ومن تلك القصيدة نقتطف:

قم يا رسولي على مهر أشقرا
من حبس دون الثريا والنجوم
من حبس نافع قيوده جسرا
والمشنقة حولها الطائر يحوم
على ذي شل حمل الجبرا
ماظن غيره بحمله بايقوم
يا ذي قتلتوه ورا صلح البرا
لا تأمنوه العمل عند الختوم
علي ذي للجمالة يُذكرا
من تسعة أقسام له سبعة قسوم

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية..سياسية.. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد (1969) الخميس 6 رجب 1442هـ - الموافق 18 فبراير 2021م
26newspaper@26sepnews.net

مدير الدائرة رئيس التحرير:
العميد الركن/أحمد الأشول
مدير التحرير:
عقيد/عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت اتبع الرابط
http://www.26sepnews.net/
النسخة الإنجليزية للموقع:
http:// www. en.26sepnews.net/
تابعونا
على شبكات التواصل
كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي

مأرب.. نموذج للتضحية



د. ياسين سعيد نعمان

ستبقى مأرب وأبناؤها الأبطال في ذاكرة اليمنيين نموذجا للتضحية مرتين :
الأولى حينما احتضنت ملايين الهاربين من جحيم وارهاب الحوثي ووفرت لهم الأمن والسلام والحياة الكريمة وفرص العيش بحرية .
والثانية وهي تلملم جراح اليمنيين وتفتح جرحا في خاصرتها دفاعاً عن حقهم في الحياة والتمسك بقيم وشرف انتمائهم إلى المستقبل .
مثل هذا النموذج الكفاحي أهل للانتصار وجدير به، وسيرتكس كل من يسعى إلى تدميره .





مثلما كان بطلاً صنديداً في مواجهة الكهنوت بالبندقية التي أذاق بها رأس الكهنوت حمام الموت كان فارساً من فرسان كلمة المعبرة النافذة إلى أفهام وعقول المناضلين مشكلة سياجاً واقياً من تأثير شعوذات وسحر الكهنوت الكلمة المؤدية أيضاً ردود فعل ثورية تجاه الحكم الاستبداد المتخلف.. إنه فارس الطلقة والحرف الشهيد البطل علي ناصر القردعي الذي مثل قدوة ونبراساً يهتدي به جيل اليوم من أبناء مأرب والمحافظات الأخرى في مقارعة الطغيان الكهنوتي.

يا بندقي قولي لهم جمهورية
هذا الصنم يسقط وذا شعبي معي
يسعى إلى دولة نظام دستورية
مل القيود والظلم والحكم الدّعي
والبطش والتنكيل والمأمورية
باسم السماء حكّام تاكل ما معي
والحكم بالشورى دعاية صورية
يا بندقي مدّي ليحيى وازرعي
بين العيون هذي الرصاصة الفورية
ثوري وثوري يا يمن لا تخضعي
ما دام واحكام الإمام جبّورية
والله ما اركع له ولا اترك موقعي
في معركة تاريخية أسطورية
يا نفس من يفدي الوطن با ترفعي
لك في السماء جنة وسبعين حوريّة
ما همّني من بعد قتله مصرعي
أهم شي تحيا اليمن جمهورية

بمشاركة 420 طبيباً وطبيبة

المؤتمر العلمي الثاني لأمراض القلب يختتم أعماله بعدن

اختتمت اليوم بالعاصمة المؤقتة عدن فعاليات المؤتمر العلمي الثاني لأمراض القلب الذي تنظمة جمعية أطباء القلب.

وفي حفل الافتتاح أكد وزير الصحة العامة والسكان الدكتور قاسم بحيبح، في كلمته على أهمية البحث العلمي وتطويره بغية أحداث نهضة شاملة في القطاع الصحي وتأثيراتها على مستوى ونوعية تقديم الخدمة الصحية للمجتمع. مشيراً إلى أن المؤتمر يعد فرصة سانحة لتبادل الخبرات.. مشدداً على ضرورة ايلاء التعليم الطبي المستمر العناية الكاملة باعتباره احد الشروط اللازمة لممارسة المهن الطبية وتجديد التراخيص لها.

وطالب الوزير بحيبح المشاركين في المؤتمر. إلى تبني توصيات علمية ترفع لقيادة العمل الصحي.

من جانبه ثمن رئيس جمعية أطباء القلب بعدن رئيس اللجنة التحضيرية الدكتور محمد السعدي، سير التحضير والإعداد لانعقاد المؤتمر..مثمناً جهود الجهات المساهمة والداعمة للمؤتمر..

وكان الموتمر قد وقف على مدى يومين بمشاركة 420 طبيباً وطبيبة من مختلف محافظات الجمهورية، أمام 35 ورقة علمية تتناول التشخيصات المختلفة لأمراض القلب وانواعها وطرق علاجها والاستخدامات المثلى للأجهزة التشخيصية وطرق إجرائها وانواعها.



مقدسات تحت طائلة الإرهاب الحوثي

لم تقتصر جرائم مليشيا الحوثي الإرهابية على قتل وتعذيب وتشريد المواطنين وزراعة الأرض بالألغام والعقول بالأفكار الضالة وهدم الممتلكات العامة ومنازل المناوئين لها بل امتدت أياديها إلى هدم وتدمير المساجد ودور التحفيظ دون مراعاة للدين والقوانين السماوية أوالوضعية.

وأشارت التقارير المؤكدة إلى أن جرائم هذه المليشيا الإرهابية طالت أكثر من 950 مسجدا منذ انقلابها على الدولة حيث تراوحت بين الهدم والقصف بالأسلحة الثقيلة ؛ بالإضافة إلى تسخير دور العبادة إلى ثكنات عسكرية ومخازن للأسلحة بل وتمادت في غيها وإجرامها واقدمت على تحويل المساجد إلى أماكن لمضغ القات واقامة الحفلات الراقصة والماجنة، والبعض الآخر إلى هدمها وتحويلها محال تجارية خاصة بقاداتها كما هو حال مسجد الفردوس ثالث أكبر مسجد في العاصمة صنعاء ووصولا إلى مسجد النهرين الأثري في صنعاء القديمة.



أكثر من ٨٨٠ ألف مستفيد من مشاريع مؤسسة "تنمية"

كشف تقرير لمؤسسة تنمية الشبابية الاجتماعية، أن إجمالي عدد المستفيدين من المشاريع الإنسانية والتنموية التي نفذتها خلال الست السنوات الماضية بلغ 881 ألفاً و552 مستفيداً معظمهم من النازحين والفئات الأشد فقراً في المجتمع في محافظتي مأرب وتعز.

وذكرت المؤسسة في تقريرها أن المشاريع التي نفذتها خلال الفترة من 2014 وحتى 2020م بلغت 11 ألفاً و185 مشروعا شملت مجالات (المياه النقية، والأمن الغذائي، وكفالة الأيتام، والمساعدات النقدية والصحية والحماية والايواء) تركزت معظمها في محافظتي مأرب وتعز .

وأوضحت المؤسسة، أن إسهاماتها في مجالات التنمية البشرية والتعليم بلغت أكثر من 900 مشروع وبرنامج، استفاد منها أكثر من 60 ألف شخص في المحافظتين.

بكلفة أكثر من 474 مليون ريال

وزير الشباب يوقع على عقد استكمال المرحلة الثالثة من مشروع استاد سيئون الاولمبي

وقع وزير الشباب والرياضة نايف صالح البكري أمس الاربعاء في العاصمة المؤقتة عدن عقد استكمال المرحلة الثالثة من أعمال مشروع إستاد سيئون الأولمبي.

وأشار البكري إلى اهتمام القيادة السياسية والحكومة الدائم بالشباب والرياضة وما يتضمنه ذلك من إنشاء ملاعب وصالات جديدة وإعادة تأهيل وترميم الملاعب والصالات والاندية التي تضررت من الحرب، محاثا الشركة المنفذة على سرعة استكمال العمل وتنفيذ كافة البنود بأسرع وقت طبقاً للمواصفات الحديثة .

ويشمل المشروع الذي يتم تنفيذه بتمويل حكومي بكلفة بلغت ٤٧٤ مليون و ٤٥٦ ألفاً و ٣٧٢ ريالا يمنياً، على أعمال إنشاء مضمار ترتان لألعاب القوى اضافة إلى رصف المكعبات الخرسانية " الانترلوك" وتنفيذ أعمال التمديدات الكهربائية وتجهيز الملحقات الخاصة للملعب.

مطلوبون للعدالة

تعلن النيابة الجزائية المتخصصة/ عدن، بأنه وتنفيذاً لقرار المحكمة الجزائية في جلستها المنعقدة بتاريخ 2/4/ 2020م بأن على المتهمين التالية أسماؤهم أدناه، الحضور إلى مقر المحكمة الجزائية المتخصصة في عدن/ خور مكسر، للرد على الدعوى الجزائية المقدمة ضدهم من النيابة الجزائية رقم (165) لعام 2018 ج.ج، ما لم سيتم محاكمتهم طبقاً لإجراءات محاكمة المتهمين الفارين من العدالة استناداً إلى نصوص المواد (285-288) من قانون الإجراءات الجزائية رقم (13) لعام 1994م.

وهم:

1 - عبد الملك بدر الدين أمير الدين بن حسين الحوثي
2 - محمد علي عبد الكريم أمير الدين الحوثي
3 - عبد الله يحيى الحاكم الملقب أبو علي الحاكم
4 - مهدي صالح المشاط
5 - عبد الخالق بدر الدين أمير الدين الحوثي
6 - عبد الكريم أمير الدين الحوثي
7 - يحيى محمد الشامي
8 - زكريا يحيى محمد الشامي
9 - محسن صالح الحمزي
10 - محمد ناصر العاطفي
11 - يوسف عبد الله حسين الفيشي
12 - عبد القادر قاسم أحمد الشامي
13 - عبد الرب صالح أحمد جرفان
14 - صالح مسفر الشاعر
15 - طه أحمد المتوكل
16 - يحيى بدر الدين أمير الدين الحوثي
17 - محمد عبد الكريم الغماري
18 - نايف أبو خرفشة
19 - عبد الإله محمد حجر
20 - حسين حمود العزي
21 - أحمد محمد يحيى حامد
22 - سليم محمد نعمان المغلس
23 - عبد الكريم هاشم الخيواني
24 - عبد العزيز محمد أحمد الحمزي
25 - مبارك المشن الزايدي
26 - علي علي القحوم
27 - ضيف الله قاسم الشامي
28 - محمد ناصر البخيتي
29 - يوسف حسن إسماعيل المداني
30 - حسين عبد الله المقبولي
31 - محمود عبد القادر الجنيد
32 - عبد العزيز صالح بن حبتور



حديث الأسبوع



أحمد ردمان

بين كهوف الكهانة وعروش الملوك

تشتد الصراعات بحسب نِسَب التضاد التي تتحكم في علائق طرفيها ، ذلك أن التقارب في جميع نواحيه مدعاة للتفاهم , وكلما كان ذلك التقارب قيميا كان الجذب بين الطرفين لكليهما في أقوى حالاته وبالمقابل فكلما تباينت القيم اتسعت الفوارق على أسس مكينة حتى تصل إلى مرحلة التضاد الكامل فينشأ الصراع المقدس من جهة والدني من جهة أخرى .

لقد قامت مملكة سبأ قبل آلاف السنين واستحكمت فيها القيم الشوروية التي مجّدها القرآن دون أن يكون ذلك التزاما بدين قدر ما كانت تلك القيم السامية نابعة من سجايا أبناء سبأ الكرام وذلك حين قالت الملكة الممدوحة في القران " ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون " لتتجلى قيمة سبئية أخرى تشير إلى قيم العزة والإباء والشمم الحميرية إذ يبدي الأقيال والاذواء استعدادهم لخوض معركة الكرامة مع سليمان الملك قبل أن يعلموا بنبوته , وحين أبدوا ذلك الاستعداد فإنهم يعلمون أن معركتهم ستكون مع البشر والجن والوحوش بل ومع الظواهر الكونية التي كان نبي الله سليمان آخذ بزمامها بإذن ربها , وفي غمرة ذلك النقاش المليء بالقيم السبئية تجلت الحكمة اليمانية في رأي ملكة سبأ إذ وضعت قومها بين خياري الحرب أو التسليم بناء على طبيعة المُرسل فإن كان نبيا كان التسليم له والالتحاق بدينه شرف وعزة وهداية ، وإن كان ملكا جبارا فالحرب هي الخيار المتناسب مع ذوي القوة والبأس الشديد , وحين كانت القيم الدينية والقيم السبئية تقفان على أرضية مشتركة كان ذلك التقارب إذ أسلمت وقومها مع سليمان لله رب العالمين .

ولعل من غرائب الزمن أن يأتي اليوم غرّ دخيل معلوم الكهانة منزوع الكرامة تحفّه سلالة آية في السقوط القيمي وأنموذجا في الانحدار الأخلاقي ويريدون دخول مارب رغما عن الملوك السبئيين , إنها لمفارقة عجيبة أن يكون طرفا الصراع اليوم بهذا القدر من التفاوت والتضاد ثم يريد الأدنى أن يغزو الأعلى ، ويحشد الأوهى زنابيله لاحتلال أرض الأقوى , بل ويفكر البعض ممن تاهت عقولهم في مستنقعات الخرافة أن الغزاة سينتصرون على مارب البطولات والملاحم السبئية , إنه لبون شاسع بين آمال النصر السلالي وبين الوقائع الميدانية قدر ما ذاك البون شاسع بين القيم السبئية والكهانة السلالية .

ولا شك أن معركة اليوم هي البوابة الأكبر لدفن الكهانة واستئصال شأفتها على جمر الجيش الوطني ونيران المقاومة الشعبية لتأفل الكهانة في غياهيب كهوفها إلى الأبد وحينها سيحيا اليمنيون بعزة وكرامة صاغتها بنادق الأبطال رغم التخاذل والتخادم الذي سيغدو يوما ما أرقا يقض مضاجع عرّابيه والذين لن يغيروا من مسار المعركة اليوم شيئا إذ يتسابق الشيوخ قبل الشباب للالتحاق بها , وذاك عهد قطعته مارب على نفسها بأن تنتصر وليس لديها للنصر بديل .